INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

VOLUME 7, ISSUE 2, 2024, 25 –52.
DOI 10.21608/IJMSHR.2024.311056.1031

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

الكيانات النجمية *Ỉḫmw sk* و *Ỉḫmw wr.d* في نصوص الأهرام والتوابيت من منظور مُقارن

[١*] يمنى خالد محمد خيري – باحثة دكتوراة بقسم الآثار المصرية– كلية الآثار–جامعة الفيوم ومدرس مساعد بكلية الآثار والارشاد السياحي– جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا– مصر.

[٢*] أيمن وزيري– أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار المصرية– كلية الآثار– جامعة الفيوم– مصر.

[٣*] سمير أديب– أستاذ الآثار ولحضارة المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار المصرية– كلية الآثار والارشاد السياحي– جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا– مصر.

THE ASTRAL ENTITIES *Ỉḫmw sk* AND *Ỉḫmw wr.d* IN THE PYRAMID AND COFFIN TEXTS FROM A COMPARATIVE PERSPECTIVE

[*1] **Youmna Khaled Mohamed Khairy** - *PhD researcher in the Department of Egyptology - Faculty of Archaeology - Fayoum University and an Assistant Lecturer in the Faculty of Faculty of Archaeology and Tourism Guidance- Misr University for Science and Technology - Egypt.*

[*2] **Ayman Waziry** - *Professor of Egyptology and Head of the Department of Egyptology - Faculty of Archaeology - Fayoum University- Egypt.*

[*3] **Samir Adeeb**- *Professor of Archeology and Ancient Egyptian Civilization, Head of the Egyptian Archeology Department, Misr University for Science and Technology- Egypt.*

ABSTRACT

The two linguistic structures Ỉḫmw sk and Ỉḫmw wr.d were mentioned during the Old Kingdom in the Pyramid Texts in common written forms, and they were also associated with determinatives indicating a semantic concept that links them to resurrection, emergence, manifestation, immortality, and also to non-degeneration, fatigue, and exhaustion on the one hand, and to the world of the sky and the paths of the cosmic bodies and spheres on the other hand. The two linguistic structures Ỉḫmw sk and Ỉḫmw wr.d were also mentioned during the Middle Kingdom in the Coffin Texts in written forms and a semantic meaning specific to that period. The sources of the Old Kingdom "Pyramid Texts" were characterized by features that revealed the system of construction and structures of the ancient Egyptian language in terms of the sentence, spelling, vocabulary, and coordination between signs in a single word. At this stage, there is a relatively few determinative, in addition to the omission of the attached pronoun in some cases, as well as the lack of coordination between the signs, and also the weakness of the methods used from a rhetorical perspective. In light of the comparative study, it is noted that the sources of the Middle Kingdom"Coffin Texts" were characterized by the stability of the language structure in terms of rules, rhetorical styles, spelling, and stability of forms, especially verbal ones, and the increase in the number of determinatives, then the emergence of many vocabulary items indicating linguistic richness. The texts expressing this linguistic period spread in archaeological evidence, literary texts, and a group of texts related to genealogies and autobiographies, rhetorical formulas, and religious texts, as is the case in the coffin texts, and the texts of votive and funerary Stelae such as the so-called eternal Stelae. This research paper seeks to conduct an analytical study of the concept and significance of the stellar entities Ỉḫmw-sk and Ỉḫmw-wr.d in the sources of the Old and Middle Kingdoms from a comparative perspective to unveil the content and semantic significance of both the Pyramid and Coffin Texts.

* *CORRESPONDING AUTHOR*: yomna951@gmail.com

مُلخص

لقد ورد التركيبان اللغويان *Ỉḫmw sk* و *Ỉḫmw wrḏ* خلال عصر الدولة القديمة في نصوص الأهرام بأشكال كتابية شائعة، كما كانا يقترنا بمُخصصات تُفيد مفهوم دلالي تربطهما بالبعث والنشور والتجلي والخلود وأيضاً عدم الأفول وعدم الكلل والتعب من جهةٍ ، كما يربطهما بعالم السماء ومسارات الأجرام والأفلاك الكونية من جهةٍ أخرى. ولقد ورد التركيبان اللغويان *Ỉḫmw sk* و *Ỉḫmw wrḏ* خلال عصر الدولة الوسطى في نصوص التوابيت بأشكال كتابية ومفاد دلالي خاص بتلك الفترة، ولقد اتسمت مصادر عصر الدولة القديمة "نصوص الأهرام" بسمات تجلى فيها ومن خلالها نظام بناء وتراكيب اللغة المصرية القديمة من حيث الجملة، التهجئة، المفردات، والتنسيق بين العلامات في الكلمة الواحدة، ويُلاحظ على هذه المرحلة قلة المخصصات نسبياً، فضلاً عن سقوط الضمير المتصل في بعض الحالات، وكذا عدم التنسيق بين العلامات، وأيضاً ضعف الأساليب المستخدمة من المنظور البلاغي. وفي ضوء الدراسة المُقارنة فيُلاحظ أن مصادر عصر الدولة الوسطى"نصوص التوابيت" قد اتسمت باستقرار بناء اللغة من حيث القواعد والأساليب البلاغية والتهجئة واستقرار الصيغ وخاصة الفعلية، وزيادة عدد المخصصات، ثم ظهور المفردات الكثيرة الدالة على الثراء اللغوي، ولقد انتشرت النصوص المُعبرة عن هذه الفترة اللغوية في الشواهد الأثرية والنصوص الأدبية ومجموعة النصوص الخاصة بالأنساب والسير الذاتية وصيغ البلاغة والنصوص الدينية، مثلما هو الحال في نصوص التوابيت ونصوص اللوحات النذرية والجنائزية كاللوحات الأبدية. وتسعى هذه الورقة البحثية لإجراء دراسة تحليلية لمفهوم ودلالة الكيانات النجمية *Ỉḫmw-sk* و *Ỉḫmw-wrḏ* في مصادر عصر الدولتين القديمة والوسطى من منظور مُقارن لإماطة اللثام عن المضمون والفحوى الدلالية في كلٍ من نصوص الأهرام والتوابيت.

KEYWORDS

Astral Entities; Ỉḫmw sk; Ỉḫmw wrḏ; Pyramid Text; Coffin Text

كلمات دلالية (مفتاحية)

الكيانات النجمية ؛ Ỉḫmw sk ؛ Ỉḫmw wrḏ ؛ نصوص الأهرام؛ نصوص التوابيت .

مُقدمة

يسعى موضوع الورقة البحثية[1] إلى السعي في دراسة أحد موضوعات مجال العلوم الفلكية في الحضارة المصرية القديمة، والتي ارتبطت بمفاهيم كامنة في المُعتقدات المصرية القديمة فضلاً عن ارتباطها بجوانب ودلالات لغوية تندرج في إطار اللغة المصرية القديمة. ويهدف موضوع الدراسة إلى إجراء دراسة تحليلية لمفهوم ودلالة الكيانات النجمية ***Ỉḫmw-sk*** و ***Ỉḫmw-wrḏ*** في مصادر عصر الدولتين القديمة والوسطى من منظور

[1] **بحث مُستخلص من رسالة دكتوراة للباحثة/ يمنى خالد محمد خيري بعنوان: "الكيانات النجمية *Ỉḫmw-sk* و *Ỉḫmw-wrḏ* في مصر القديمة حتى نهاية عصر الأسرات"دراسة تحليلية مقارنة في الماهية والمفهوم والرمزية العقائدية"، مسجلة بقسم الآثار المصرية–كلية الآثار–جامعة الفيوم، تحت إشراف: أ.د./ أيمن وزيري– أستاذ الآثار المصرية ورئيس قسم الآثار المصرية–كلية الاثار–جامعة الفيوم، مصر (مشرفاً رئيسياً)، أ.د./ سمير أديب–أستاذ الآثار المصرية ورئيس قسم الآثار المصرية–كلية الآثار والارشاد السياحي– جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، مصر (مشرفاً مشاركاً).**

A research extracted from PhD thesis by researcher Youmna Khaled Mohamed Khairy entitled: Astral Entities *Ỉḫmw-sk* and *Ỉḫmw-wrḏ* in ancient Egypt until the End of Dynastic Period,"Analytic and Comparative Study in the Essence, Concept and Ideological Symbolism", at the Department of Egyptology - Faculty of Archaeology - Fayoum University under the supervision of Ayman Waziry- Professor of Egyptology and Head of the Department of Egyptology - Faculty of Archaeology - Fayoum University- Egypt (Main Supervisor), and Prof. Dr. Samir Adeeb- Professor of Archeology and Ancient Egyptian Civilization, Head of the Egyptian Archeology Department, Misr University for Science and Technology- Egypt (Co-Supervisor).

مُقارن لإماطة اللثام عن المضمون والفحوى الدلالية في كلٍ من نصوص الأهرام والتوابيت، فضلاً عن إلقاء الضوء على الكيانات النجمية *ỉḫmw-sk* و *ỉḫmw-wr.t* لتبيان المفهوم الدلالي من منظور اللغة المصرية القديمة. ولقد استمر المصري القديم في مزاولة مهام تتعلق بمجالات علوم الفلك والأجرام السماوية، كما استطاع أن يُحقق نجاحاً ملحوظاً في مختلف الجوانب العلمية بصفةٍ عامةٍ والفلكية بصفةٍ خاصةٍ[١]، وتتضمن هذه الدراسة الكيانات النجمية المعروفة بـ *ỉḫmw-sk* [٢]، وكذا الكيانات النجمية المعروفة بـ *ỉḫmw – wr.t* [٣]، وذلك في ضوء دراسة تحليلية مقارنة بين مصادر عصر الدولة القديمة "نصوص الأهرام" ومصادر عصر الدولة الوسطى "نصوص التوابيت". ولقد صنَّف المصري القديم النجوم وعرف خصائصها ورسم لها خرائط، كما عين مواقع تلك النجوم والأجرام من برج السماء، بحيث يوجد مناظر لها في بعض أسقف المعابد والمقابر وأغطية التوابيت، ولقد ميَّز المصريون القدماء النجوم القطبية وأطلقوا عليها "النجوم التي لا تفنى"، كما قدروا أن هذه النجوم تسكنها روح المتوفى لتحقيق الخلود[٤]. ولقد كان لتلك النجوم رمزيتها بحيث كانت ترتبط في المناظر الفلكية بمفاهيم تجدد الزمن وعملية البعث وكذا فصل الإنبات وحيثيات بعث الحياه على الأرض[٥]. ويُعتقد أن *ỉḫmw-sk* كانت دلالة على النجوم القطبية التي تقع في نصف الكرة الشمالي[٦]، والتي ربما كانت تشمل شتى النجوم التي تقع في الجزء الشمالي من السماء[٧]، ولقد تخيل المصري القديم أنه كانت هناك قناة متعرجة فاصلة تُسمى *mr-n-ḫ3* وهي التي كانت تفصل بين الجزء الشمالي من السماء والجزء الجنوبي منها [٨].

ويتكون المصطلح *ỉḫmw sk* من مقطعين، المقطع الأول يتكون من المفردة اللغوية *iḫmw* وهى جمع *iḫm* التي تعني يجهل، الذي لا يعرف، جاهل [٩]، باعتبارها اسم فاعل[١٠] مُشتق من الفعل الثلاثي المتعدى ومعتل الآخر *ḫmi* بمعنى يجهل[١١]، كما اختزلت كلمة *iḫm* في بعض الأحيان وكتبت بهذين الشكلين ، وتأتي عادة ضمن مُسميات النجوم[١٢]. أما المقطع الثاني *sk* فهو بمثابة مصدر من الفعل

---

١) أيمن عبدالفتاح وزيري: المصطلحات المعبرة عن الزمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار–جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م،ص٢٣.

2)Wb. I, 125.14

3)Hannig., I., p. 401.

٤) أيمن عبدالفتاح وزيري: المصطلحات المعبرة عن الزمن، ص٢٦.

5)Wainwright, G. A., A Pair of Constellations, Griffith's studies, London, 1932, pp. 373-382; cf: Chatley, H., Egyptian Astronomy, JEA 26,1940, pp.121-126.

6)Wallin, P., Celestial Cycles Astronomical Concepts of Regeneration in the Ancient Egyptian Coffin Text, Uppsala University Press, Uppsala, (2002).

7) Belmonte,J.,& Shaltout, M., In Search of Cosmic Order: Selected essays on Egyptian Archaeoastronomy, 1st ed., The American University in Cairo Press, (Cairo, 2010).

8) Waziry, A., Linguistic Symbolic Approach of Ancient Egyptian Differentiation between Northern and Southern Constellations, EJARS, Vol.5, (December 2015), pp.97-12.

9) Wb. I, 125, 13

10) Wallin, P., Celestial Cycles, Astronomical Concept of Regeneration in the Ancient Egyptian Coffin Text , (Uppsala-2002), p.94.

11) Wb.III,278, 5,6,7.

12) Wb. I, 125, 13.

الثلاثي اللازم معتل الآخر 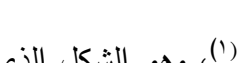 *ski*، والذي يأتي بمعنى يهلك أو يفنى[١]، وهو الشكل الذي يأتي غالباً مع *iḫm* في التركيب اللغوي *iḫm sk* [٢]. وعلى ما سبق فيمكن ترجمة *iḫm sk* حرفياً بمعنى (الذي لا يعرف الفناء، التي لا تفنى)، كما يمكن ترجمته اصطلاحياً ب الخالد، الدائم، الباقي [٣]. ويُلاحظ أن المصري القديم استخدم صيغة الإضافة المباشرة Direct-genitive للتعبير عن النجوم الخالدة والتي لا تأفل نهاراً [٤]. ولقد أطلق ذلك التركيب اللغوي – في صيغة الجمع – على مجموعة النجوم القطبية الشمالية التي عرفت بـ "النجوم التي لا تفنى" أو "النجوم الخالدة التي لا تعرف الفناء أو الأفول"[٥]. أما التركيب اللغوي *Iḫmw- wrḏ* فيتكون أيضاً من مقطعين الأول *iḫmw* الذي تحدثنا عنه سابقا، والمقطع الآخر يتجلى في *wrḏ* 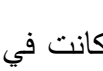 ، وهى مفردة لغوية مشتقة من فعل ثلاثي قوي ويعنى "مُتعب"[٦]، وكانت في بعض الأحيان تُكتب بالشكل 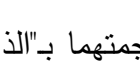 وتنطق *wrd* [٧] ، وبالتالي فإن المقطعين يُمكن ترجمتهما بـ"الذي لا يعرف التعب أو السئم. ولقد أُطلق ذلك التركيب اللغوي – في صيغة الجمع – على مجموعة النجوم التي لها مسار محدد لا يتغير، والتي عُرفت بـ "النجوم التي لا تكل أو تتعب أو لا تعرف الكلل أو السئم"[٨]، ويُلاحظ أن المصري القديم استخدم صيغة الإضافة المباشرة Direct-genitive للتعبير عن تلك النجوم[٩].

١. مصادر عصر الدولة القديمة "نصوص الأهرام" ومصادر عصر الدولة الوسطى "نصوص التوابيت"

لقد إنقسمت مصادر اللغة المصرية القديمة إلى عصور أو مراحل لغوية ، ولقد كان ذلك نظراً للامتداد الزمني الطويل للغة المصرية القديمة، مما أدى لحدوث تغييرات في النحو والصرف وقواعد الهجاء، وفي المخصصات وفي القيم الصوتية. ومن خلال الدراسات التي قام بها المتخصصون في اللغة المصرية القديمة أمكن تقسيم اللغة إلى عصور، يتميز كل عصر منها بخصائص لغوية معينة[١٠] مثل عصر اللغة المصرية القديمة "Old Egyptian" الذي اتسم بسمات تبدو واضحة في مصادر عصر الدولة القديمة[١١] والتي تجلى

1) Faulkner, R., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1962, p.251.

2) Hannig, R., Grosses Handworterbuch, Agyptisch – Deutsch, Die Sprache der Pharaonen (200-950 v.chr), I, (Mainz-1995), p.401.

3) Hannig, Grosses Handworterbuch, p.401.

٤) أيمن عبد الفتاح وزيري، رؤوف أبو الوفا، مظاهر نشأة دائرة البروج الفلكية ومهدها في مصر القديمة، أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للعلوم في مصر عبر العصور،(القاهرة، ٢٠١٢)،٢٣٧– ٢٣٨.

5) Faulkner, R., A Concise Dictionary, p.29.

6) Wb, I, 337,1

7) Faulkner, R., A Concise dictionary of Middle Egyptian, Griffith Institute Press, Oxford, 1964, 65

8) Faulkner, R., A Concise Dictionary, 401

٩) أيمن عبد الفتاح وزيري، رؤوف أبو الوفا، مظاهر نشأة دائرة البروج الفلكية ومهدها في مصر القديمة، ٢٣٨.

١٠)عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)،الطبعة التاسعة، (القاهرة–٢٠١١)، ص٤٣.

١١) يتضح أن من أبرز هذه النصوص: نصوص الأهرام، ونصوص الدولة القديمة التي تزخر بها مقابر هذه الفترة، والسير الذاتية والحكم والأمثال والنصوص الأدبية. راجع: عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة ص٤٣؛ أيمن عبد الفتاح وزيري، مقتطفات من سمات وخصائص تطور اللغة المصرية القديمة، محاضرات في اللغة المصرية القديمة، (كلية الآثار–جامعة الفيوم، ٢٠١٥)، ١١.

فيها بناء وتراكيب اللغة المصرية القديمة من حيث الجملة،التهجئة، المفردات، والتنسيق بين العلامات في الكلمة الواحدة، ويُلاحظ على هذه المرحلة قلة المخصصات نسبياً، سقوط الضمير المتصل في بعض الحالات، عدم التنسيق بين العلامات، ضعف الأساليب المستخدمة من الناحية البلاغية[١]. أما مرحلة اللغة المصرية القديمة خلال عصرها الوسيط "Middle Egyptian"[٢] التي سُميت أيضاً بالمرحلة الكلاسيكية على اعتبار أنها أكثر مراحل اللغة اكتمالاً، وفي هذه المرحلة اللغوية فقد لوحظ استقرار بناء اللغة من حيث القواعد والأساليب البلاغية والتهجئة واستقرار الصيغ وخاصة الفعلية، وزيادة عدد المخصصات، ثم ظهور المفردات الكثيرة التي تنم عن ثراء لغوي، وتنتشر النصوص المُعبرة عن هذه الفترة اللغوية في الشواهد الأثرية والنصوص الأدبية ومجموعة النصوص الخاصة بالأنساب والسير الذاتية، وصيغ البلاغة والنصوص الدينية، مثلما هو الحال في نصوص التوابيت، ونصوص اللوحات النذرية والجنائزية كاللوحات الأبدية[٣]. ويُعتبر تعدد المراحل اللغوية التي مرت بها اللغة المصرية القديمة أو أى لغة من لغة العالم القديم يعد أمراً طبيعياً في ظل الفترة الزمنية الطويلة التي عاشتها اللغة، ويعبر تعدد المراحل عن تطور في مجال التركيبات اللغوية: بنية الكلمة، الجملة ، التهجئة، المفردات، المخصصات، القيمة الصوتية، وشكل العلامة من حيث الكتابة، وفيما يلي سيتم دراسة الأشكال المختلفة لطريقة كتابة ***iḫmw sk*** و ***iḫmw wrḏ*** في مصادر اللغة المصرية القديمة من خلال نصوص الأهرام التي تندرج في مرحلة اللغة في عصرها القديم (Old Egyptian)، وأيضاً في مصادر اللغة المصرية القديمة تطبيقاً على نصوص التوابيت التي تندرج في مرحلة اللغة في العصر الوسيط أو الكلاسيكي (Middle Egyptian)، وذلك لتبيان التغيرات التي طرأت على طريقة الكتابة وفقاً لكل مرحلة منهما كما يلي:

١.١. مصادر عصر الدولة القديمة "نصوص الأهرام" Old Egyptian:

ظهر التركيب اللغوي ***iḫmw sk*** خلال عصر الدولة القديمة في نصوص الأهرام؛ وكان الشكل الأكثر شيوعاً في كتابة ***iḫmw*** يرد هكذا ويتبعها المخصص ليعطى دلالة على الإنكار والجهل[٤]. أما ***sk*** فكانت تُكتب بشكلها المبسط ، ويتبعها مخصص كدلالة على ارتباطها بالفلك والسماء[٥].

١) أيمن عبد الفتاح وزيري، مقتطفات من سمات وخصائص ومظاهر تطور اللغة المصرية القديمة، ١١.

٢) ظهرت خصائص هذه المرحلة منذ عصر الأسرة الثامنة وحتى منتصف عصر الأسرة الثامنة عشر، وتمثل هذه المرحلة مرحلة النضج الكامل بالنسبة للغة المصرية القديمة، وتعرف بإسم المصري الوسيط، وهى اللغة في عصرها الذهبي، ويلاحظ أن هذه المرحلة قد عاشت في ظل أربع فترات تاريخية: عصر الانتقال الأول، الدولة الوسطى، عصر الانتقال الثاني، والدولة الحديثة، وقد استمرت بشكل أو بآخر في بعض النصوص المتأخرة وخصوصاً في عصر الأسرتين التاسعة عشرة والعشرين. راجع: عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ٤٣.

٣) أيمن عبد الفتاح وزيري، مقتطفات من سمات وخصائص ومظاهر تطور اللغة المصرية القديمة، ١٢-١٣.

Cf: Gardiner, A.H., Egyptian Grammer, being an introduction to the study of Hieroglyphs, 3rd ed. (Oxford University Press, 1973).; Doret, E., The Narrative Verbal System of old and Middle Egyptien; Graefe, E., Mittelagyptische Grammatik fur Anfanger, (Wiesbaden, 1994).

4) Waziry, A., " Linguistic Symbolic Approach of Ancient Egyptian Differentiation between Northern and Southern Constellations", EJARS, Vol.5,(December 2015), 99.

5) Waziry, A., " Linguistic Symbolic Approach between Northern and Southern Constellations", 99.

وبالرغم من ذلك، فقد ظهر العديد من الأشكال الكتابية لـ ***iḫmw sk*** في نصوص الأهرام كما سيتضح في الجدول التالي:

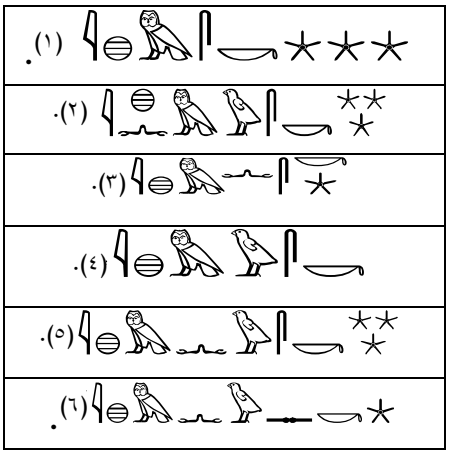

وفيما يتعلق بـ ***Iḫmw wrḏ*** فإن ***iḫmw*** كانت تُكتب بنفس شكل الطريقة الكتابية التي كتبت بها في كلمة ***iḫmw sk***، أما ***wrḏ*** فقد كُتبت بشكلها المعتاد ، ويتبعها مخصص المعبود ، باعتبارها كيان إلهى مُقدس وكان يتبعها علامة الجمع [٧]. ولكن في حالة إستثنائية في الفقرة رقم ١١٧١[٨] من نصوص الأهرام فقد وردت ***iḫmw*** بهذا الشكل 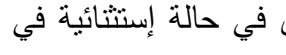 بحيث توسط المتمم الصوتى ***ḫm*** بين العلامتين ***ḥ*** و ***m*** وتُسمى هذه الحالة بـ "الاستبدال الاملائي" بحيث يتم الاستبدال في ترتيب العلامة بغرض كتابة العلامة في الأماكن المتاحة بأفضل طريقة مُمكنة أو مُتاحة، ومن ثَّم فقد يصبح الإستبدال الأبجدي هو الطريقة المعتادة في كتابة الأشكال الكتابية والهجائية للمفردات اللغوية[٩].

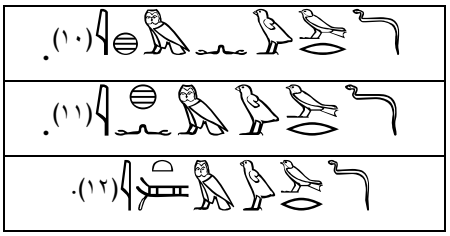

1) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, I, 83.
2) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, I, 198.
3) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, I, 235.
4) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, I, 360.
5) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, I, 401.
6) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, II ,282.
7) Waziry, A., " Linguistic Symbolic Approach between Northern and Southern Constellations", 100.
8) Mercer, A. B., Samuel, The Pyramid texts, 272, Ult. 513 (1171c); Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, II (Ult.513. (1171c-P)),154.
9) Kohler, M., & Mainly, B., How to read Hieroglyphics, Trans. By. Daoud, K., Bibliotheca Alexandrina press, (Cairo, 2007), 21.
10) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, II (Ult.697. (2173a-N)), 527
11) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, II (Ult.513. (1171c-P)),154.
12) Mercer, A. B., Samuel, The Pyramid texts, 144, Ult. 309 (491c); Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, I,254.

ويُلاحظ أن المصري القديم اهتم بالتكوين الجمالي لتنسيق الكتابة الهيروغليفية، لأن هذه الكتابة لم تكتب بأحرف متتالية في أسطر، بحيث يكون الحرف بعد الآخر مثل الكتابة بالأحرف العادية، ولكنها كانت تكتب كعلامات أو رسوم تجمع في مربعات إلى جوار بعضها البعض، كما أنها يجب كذلك أن تكون في تنسيق فنى جميل لضمان التكوين التناغمي الأفضل، مع تجنب الفراغات التي تفسدالجمال النظري. ولا شك أن هذه الاحتياجات تؤثر على نسبة أحجام العلامات والرموز وتحدد إذا ما كان من الواجب كتابة الكلمة كاملة أو كتابتها بشكل مختصر ... ولذلك فليس من المستغرب أن نرى الكتابة الهيروغليفية تتحول لتنسيق المسافات المناسبة لعلاقة تركيب العلامات أو الرسوم مع بعضها البعض(١).

١. ٢. مصادر عصر الدولة الوسطى "نصوص التوابيت" Middle Egyptian:

في هذه المرحلة اللغوية، كانت ***sk*** تُكتب بشكلٍ كتابيٍ مختلف عما كانت تكتب عليه في عصر الدولة القديمة، بحيث كانت في مرحلة نصوص التوابيت تُكتب بالشكل 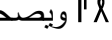 ويصحبها مخصص النجمة كما يصحبها العلامة التي تُعبر عن الجمع، بينما كانت ***iḫmw*** تُكتب بطريقتها المعتادة، ولكن تم حذف ***w*** من بحيث كانت تُكتب بهذا الشكل (٢)، وجدير بالملاحظة أنه كان هناك أشكال أخرى كتابية لها فعلى سبيل المثال هناك العديد من الأشكال الكتابية لها وردت في نصوص التوابيت كما يلي:

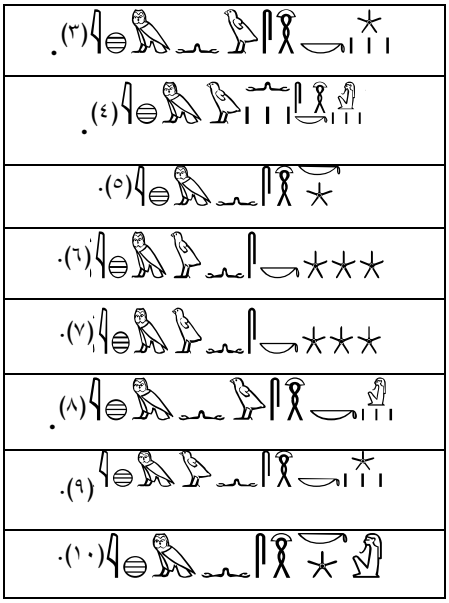

١) محمد حماد، تعليم الهيروغليفية، لغة مصر القديمة وأصل الخطوط العالمية،، الطبعة الأولى، (القاهرة، ١٩٩١)، ٧٥.

2) Waziry, A., " Linguistic Symbolic Approach between Northern and Southern Constellations", 101.

3) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, The University of Chicago Press,(Chicago, 1935), spell 48, (213c).

4) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, spell 62, (271).

5) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, spell 63 (274 c-d-e-f); Waziry, A., Linguistic Symbolic Approach between Northern & Southern Constellation, 101.

6) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, Spell 68 (291b).

7) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, Spell 68 (291b).

8) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, Spell 125 (147d).

9) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, V., 107h-i.

10) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, VII., 57a-d.

وفيما يخص ***iḫmw wrḏ*** فإن المصري القديم استخدم في هذه المرحلة مخصصات اختلفت عن ما كانت في مرحلة المصري القديم في نصوص الأهرام، بحيث كانت تكتب بهذا الشكل ، بينما كُتبت ***iḫmw*** بنفس الشكل المتبع، وفي بعض الأحيان كان يحذف علامة الـ ***w*** [٢]. وفيما يلي أهم الاشكال الكتابية لـ ***Iḫmw wrḏ*** في مرحلة اللغة المصرية في عصرها الوسيط :

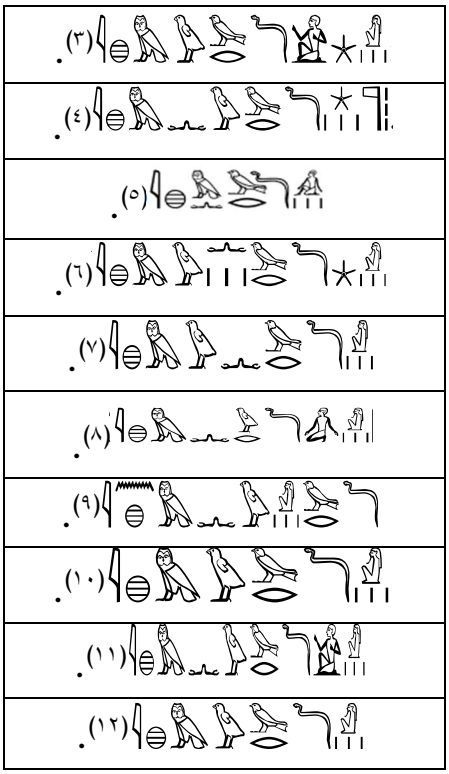

١. ٣. الكيانات النجمية *iḫmw sk* و *iḫmw wrḏ* في مصادر عصر الدولة القديمة "نصوص الأهرام"

لقد قسم المصري القديم النجوم إلى نوعين، الأولى منها أطلق عليها النجوم التي لا تفنى ***iḫmw sk*** والأخرى النجوم التي لا تكل ***iḫmw wrḏ*** ، وتجدر الإشارة إلى أن المصدر الرئيسي الذي يمدنا بماهية وهوية هذه الكيانات النجمية هو المصادر النصية التي خلفتها الحضارة المصرية القديمة، وفيما يلي نستعرض بعض

1) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, VII, Spell 788 (Da1C).
2) Waziry, A., " Linguistic Symbolic Approach between Northern and Southern Constellations", 101.
3) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, spell 43, (180 i-j).
4) Faulkner, R. O., The Ancient Egyptian Coffin Text, I, (Warminster, 1973), 52; Abd Alrahman, M. H.,The Astral and Solar Destinies of the Deceased in the Ancient Egyptian Texts, Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, Vol. 4, Issue (2/1), (December, 2020), 26.
5) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, spell 80, (36c-f).
6) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, spell 62, (271).
7) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, spell 80, (36 c-d-e-f).
8) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, spell 146, (II198).
9) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, spell 255, (III964).
10) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, IV., spell 317, (131b).
11) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, V., spell 424, (265 a,b,c).
12) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, VII., spell 866, (71f-g).

من النصوص المختارة من المصادر المصرية القديمة، وتطبيقاً على مصادر عصر الدولة القديمة ولاسيما نصوص الأهرام؛ فقد خلفت الحضارة المصرية القديمة الكثير من الأدلة التي تشير إلى معرفتهم للكثير من الملاحظات والحقائق الفلكية المعروفة الآن، ومن المفترض أن تكون معرفتهم بعلم الفلك عميقة، وربما تكون أعمق بكثير من زمن بناء الأهرام، وبما أن العديد من الدراسات اكتشفت أن الأهرام شيدت استنادًا على العديد من الحقائق الفلكية والملاحظات والحسابات، فيمكن القول إن هذه المعرفة من المفترض أن تكون قد بدأت قبل وقت طويل (عصر ما قبل الأسرات)[١]. وتنسب المعارف الفلكية اليونانية قدرًا كبيرًا من معرفتهم إلى المعرفة الفلكية للكهنة المصريين القدماء، وبعض خصوصيات الأهرامات التي بنيت في بعض هذه الفترات يتم تفسيرها على أي حال على أنها دليل على ملاحظات فلكية دقيقة جدًا[٢]. وكانت نصوص الأهرام منقوشة على جدران عشرة أهرامات تقع جميعها في جبانة سقارة، وتعود هذه الأهرامات إلى الأسرات الخامسة والسادسة والثامنة من عصر الدولة القديمة والانتقال الأول، والجزء الرئيسي من هذه المجموعة الهائلة من النصوص منقوش في أهرامات ملوك الأسرة الخامسة والسادسة: مثل أوناس آخر ملوك الأسرة الخامسة، وخليفته تيتي الذي كان أول ملوك الأسرة السادسة، وخلفائه بيبي الأول، مر ان رع وبيبي الثاني، وتعد نصوص الأهرام في مصر القديمة من أقدم الكتابات ، وهي نصوص مسجلة على الأحجار تكتب بالخط الهيروغليفي، وتحتوي على أجزاء من الأساطير والمعتقدات الدينية، والمعارف الفلكية المصرية القديمة، والطقوس، وأنظمة اللاهوت، والمهرجانات والإحتفالات الدينية[٣].

وفي نصوص الأهرام، يُلاحظ الإشارات العديدة عن رحلة الملك المتوفى إلى السماء وصعود روحه، والتي يفترض أنها كانت في مكان ما في السماء العليا، وتصف النصوص تلك الرحلة ببعض التفاصيل، ولعل ما يخص موضوع الدراسة هنا دور الكيانات النجمية (النجوم التي لا تفنى ***iḫmw sk*** والنجوم التي لا تكل ***iḫmw wrḏ***) في المصادر والمُعتقدات المصرية القديمة، وفيما يلي نستعرض أهم النصوص التي أشارت إلى الكيانات النجمية ***iḫmw sk*** و ***iḫmw wrḏ***؛ فقد أشارت نصوص الأهرام إلى أن الكيانات النجمية ***iḫmw sk*** و ***iḫmw wrḏ*** هى بمثابة كيانات إلهيه، كما أوضحت نصوص الأهرام أن السماء كانت تسكنها هاتان المجموعاتان النجميتان، وأن الأولى كان يطلق عليها ***iḫmw sk*** وهى مجموعة نجوم تقع في الجزء الشمالي القطبي، وهى تظل في مجال الرؤية طوال الليل ولا تغيب، كما أشارت نصوص الأهرام أن مجموعة النجوم التي لاتفنى هى أرواح الملوك الأسلاف، بحيث اعتقد المصري القديم بأن روحه دائماً ما كانت تبحث عن مقر لاستقرارها، أي مكان لا تفنى فيه، كما اعتقد أن هناك عالم أبدي سرمدي؛ لذا فقد آمن بكل جوارحه بأنه سيُبعث مرة أخرى، ولذلك احتفظ بجسده من خلال عملية التحنيط، أما الروح فكانت تصعد إلى السماء لتكون في صحبة النجوم التى لا تفنى كما وصفتها نصوص الأهرام، وقد أطلق على مجموعة النجوم ***iḫmw sk*** عدة ألقاب

١) أيمن عبد الفتاح وزيري، رؤوف أبو الوفا ، مظاهر نشأءة دائرة البروج الفلكية ومهدها في مصر القديمة، ٢٢٧.

2) Berry, Arthur; A Short History of Astronomy, University Extension Manuals, (London, 1898), 21-75.

3) Abdel-Hadi, Y. A., Yehia, M., Astronomical Interpretation of the Winding Canal in the Pyramid Texts, NRIAG Journal of Astronomy and Astrophysics, 2009, 317– 340

(الكيانات الإلهية الشمالية)، (الذين يسكنون السماء الشمالية)، (الأرواح التي تكون في السماء الشمالية)، والثانية كانت مجموعة النجوم التي لا تتعب ولا تكل ***iḫmw wrḏ*** وهى نجوم تتبع مسار رع الذي يرتحل بين الأفق الشرقي والغربي حيث تموت وتولد من جديد مثل رع، ولقد أشارت نصوص الأهرام أن هذه النجوم كانت لها دور ملاحي حيث تساعد طاقم المعبود رع أثناء إبحاره(١). **وفيما يلي أهم النصوص التي ورد فيها ذكر الكيانات النجمية *iḫmw sk* و *iḫmw wrḏ* في نصوص الأهرام:**

الفقرة	العلامة التصويرية، الدلالة الصوتية، والترجمة
٢١٤	*wsṯ.n.kw iḫmw sk* **لقد رفعتك (عالياً) النجوم التي لا تفنى(٢).**
٢١٥	*ỉrḫw r(ỉ).sn iḫmw sk* **إن مَن (الذي) يعرف حديثهم، (سيصير من) النجوم التي لا تفنى (٣).**
٢٦٨	*sšm.f iḫmw sk* **سيذهب (الملك) (ليكون في معية) النجوم التي لا تفنى(٤).**
٢٦٩	*nṯrw ỉpf sbḳyw sꜣꜣyw iḫmw sk* **إن هؤلاء المعبودات، (هم) أصحاب الحكمة والمعرفة، (إنهم) النجوم التي لا تفنى(٥).**
٣٠١	*Wʿb.n n.f psḏtwy mshṯyw iḫmw sk* **لقد تطهر له التاسوعان في هيئة مسختيو، (إنهم) النجوم التي لا تفنى(٦).**
٣٠٩	*hꜣb wptyw.f itmw*(sic) *wrḏ* **فليُرسل رسله إلى الذين لا يعرفون الكلل(٧).**
٣٢٥	*ꜣw.f n.f ʿwt.f iḫmw sk imyt ḫt mwt.f nwt* **إن إمتداد أطرافه هى النجوم التى لا تفنى التي تكون في جسد أمه نوت(٨).**
٣٧٣	*wdf.ṯw ḫnty ꜣḫw iḫmw sk* **ستوضع في مقدمة (صدارة) الأرواح، (إنهم) النجوم التى لا تفنى(٩).**

١) آلان ألفورد، شمس منتصف الليل، ترجمة صفاء محمد، (القاهرة،٢٠١٥)، ٦٢.

2) Mercer, A. B., Samuel, The Pyramid texts, (Global Grey ebooks, 2020), 79, Ult. 214 (139a); Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, I ,(Leipzig, 1908), 82.

3) Mercer, A. B., Pyramid texts, 79, Ult. 215 (141C); Sethe, K., Pyramidentexte, I 83.

4) Mercer, A. B., Pyramid texts, 123, Ult. 268 (374.a); Sethe, K., Pyramidentexte, I, 194.

5) Mercer, A. B., Pyramid texts, 124, Ult. 269 (380.b); Sethe, K., Pyramidentexte, I, 198.

6) Mercer, A. B., Pyramid texts, 138, Ult. 302 (458.b,c); Sethe, K., Pyramidentexte, I, 235.

7) Mercer, A. B., Pyramid texts, 144, Ult. 309 (491c); Sethe, K., Pyramidentexte, I,254.

8) Mercer, A. B., Pyramid texts, 138, Ult. 325 (530b); Sethe, K., Pyramidentexte, I,152.

9) Mercer, A. B., Pyramid texts, 177, Ult. 373 (656.c); Sethe, K., Pyramidentexte, I, (Ult.373. (656c-M)), 360.

٤١٢	*nḏr.k ỉr ꜥ(.k) iḫmw sk* ستقبض بذراعك النجوم التي لا تفنى(١). *šsms.ṯw iḫmw sk* ستتبعك النجوم التى لا تفنى(٢).
٤١٩	*nmỉ (NN) pt ỉr sḫt- i3rw ỉr(NN) imn.f m sḫt ḥtp m-m iḫmw sk šmsw Wsỉr* لعل الملك يعبر السماء إلى حقل إيارو، لعل الملك يستقر في حقل القرابين بين النجوم التى لا تفنى (إنهم) أتباع أوزير (٣).
٤٢٢	*Ỉr.k wnt.f ỉr.f m-m 3ḫw iḫmw sk* لعلك تفعل ما كان يريد أن يفعله بين النورانيين (أرواح آخو)، (إنهم) النجوم التي لا تفنى(٤).
٤٣٢	*d.ṯ ṯn NN pn m iḫmw sk imy.ṯ* لعلك تستقر هناك مع هذه النجوم التي لا تفنى (٥).
٤٤١	*išm.k n nṯrw ỉpf mḥtiw iḫmw sk* لعلك تذهب إلى هؤلاء الآلهة الشماليون، النجوم التي لا تفنى(٦).
٤٥٩	*nḏr n.k ꜥ n iḫmw sk* لعلك تمسك (فلتقبض) بذراع النجوم التى لا تفنى(٧).
٤٦٣	*ꜥḥꜥ n.k iḫmw sk* سوف تقف لك النجوم التي لا تفنى(٨).
٤٦٤	*Ḳ3 wrt m-m sb3w iḫmw sk* سوف تصعد بين النجوم، النجوم التي لا تفنى(٩).
٤٦٨	*m ỉrty 3ḫw iḫmw sk št3w swt* في عيني أرواح الآخ، النجوم التى لا تفنى، في الأماكان الخفية(١٠).
٤٧٤	*pr.f rf r pt m-m sb3w m-m iḫmw sk* لعلك تصعد إلى السماء بين النجوم، بين النجوم التي لاتفنى(١١).
٤٨١	*ḏ33 NN ỉr ꜥḥꜥ.f ḥr gs i3bty n pt m ꜥ.s mḥty m-m iḫmw sk* لعل الملك المتوفى يعبر لكي يقف على الجانب الشرقي للسماء من الناحية الشمالية، بين

1) Mercer,A., Pyramid texts, 192, Ult. 412 (724.d); Sethe,K.,Pyramidentexte, I,(Ult.412 (724d- J)), 397.
2) Mercer,A., Pyramid texts,193, Ult. 412 (733.a); Sethe, K., Pyramidentexte,I,(Ult.412.(733a- J)), 401.
3)Mercer,A.,Pyramid texts,197, Ult.419 (749d/e);Sethe,K., Pyramidentexte,I,(Ult.419 (749d/e-M)), 410.
4) Mercer, A., Pyramid texts,198, Ult. 422 (759c); Sethe,K.,Pyramidentexte, I, (Ult.422. (759c-P)), 416.
5) Mercer, A.,Pyramid texts,203 , Ult. 432 (782e); Sethe, K., Pyramidentexte, I, (Ult.432. (782e),430.
6) Mercer, A.,Pyramid texts ,210, Ult. 441 (818c);Sethe, K., Pyramidentexte, I, (Ult.441. (818c-P)), 454.
7) Mercer, A.,Pyramid texts, 220,Ult.459 (866.d); Sethe,K.,Pyramidentexte, I, (Ult.459. (866d-M)), 483.
8) Mercer, A.,Pyramid texts, 222 , Ult.463 (876d);Sethe, K.,Pyramidentexte, I, (Ult.463. (876d-P)), 490.
9) Mercer, A., Pyramid texts, 222 ,Ult. 464 (878a);Sethe, K.,Pyramidentexte, I,(Ult.464. (878a-N)), 490.
10) Mercer, A.,Pyramid texts, 256, Ult. 468 (900d); Sethe,K.,Die altaegyptischen Pyramidentexte, I, (Ult.468. (900d-P)), 504.
11) Mercer,A.,Pyramid texts, 233, Ult. 474 (940a);Sethe, K., Pyramidentexte, I, (Ult.474. (940a-P)),23.

النجوم التي لا تفنى[١].	
s3.f ir s3 n nṯrw ipw mḥtyw (m) pt iḫmw sk n sk.f أنا عائد إلى الخلف، في معية هؤلاء المعبودات في السماء الشمالية، (إنهم) النجوم التي لا تفنى، (ولذا) فلن يفنى[٢].	٥٠٣
pry.f rf ir pt m-m sb3w iḫmw sk سيصعد إلى السماء بين النجوم التي لا تفنى[٣].	٥٠٩
Ỉḫmw sk m ksiw ستنحنى (لك) النجوم التي لاتفنى[٤].	٥١١
wꜤb ḏb3 ns.t.k m wi3 rꜤ ḫni.k ḥrt sjꜤ.k iw3w ḫni.k ḥnꜤ iḫmw sk sḳd.k ḥnꜤ iḫmw wrḏ فلتكن طاهر، ولتأخذ مقعدك، في مركب رع، ولتجدف عبر السماء، ولتصعد في المسار، وتجدف مع النجوم التي لا تفنى، وتجدف مع النجوم التي لا تكل [٥].	٥١٣
Wn sšr (NN) pn ḫr iḫmw sk وسوف يُغطى (الملك المتوفى) بالنجوم التي لا تفنى[٦].	٥١٥
Ỉr šsp n.k ḳbḥw ḥrw ꜤrtwꜤrt nt iḫmw sk لتحصلوا على الماء البارد في موطن النجوم التي لاتفنى[٧]. *šm.n N pn ir iw Ꜥ3 ḥry ib sḫt ḥtp sḫn nw nṯrw wrw ḫr.f wrw pw iḫmw sk wrw* هذا الملك ذهب إلى الجزيرة العظيمة، في منتصف حقل القرابين، حيث توجد طيور ذات النور الإلهي، فهؤلاء الطيور من النجوم التي لا تفنى[٨].	٥١٩
sḏ3.f ir gs pw n ti iḫmw sk im wn.f mm sn فلتعبر إلى هذا الجانب حيث تكون النجوم التي لا تفنى، وتنضم إليهم[٩].	٥٢٠
Ꜥḥꜥ rf pn ḫnt 3ḫw iḫmw sk إنه يقف في حضرة الأرواح آخ، النجوم لاتفنى[١٠].	٥٢٣
snḏ nk 3ḫw iḫmw sk إن الأرواح تخشاك، وكذلك النجوم التي لاتفنى[١١].	٥٣٥

1) Mercer,A.,Pyramid texts, 244, Ult. 481 (1000d);Sethe, K., Pyramidentexte,II(Ult.481.(1000d-N)),61.
2) Mercer,A.,Pyramid texts,258,Ult.503(1080a-b);Sethe,K.,Pyramidentexte, II (Ult.503.(1080a-b/P),94.
3) Mercer, A.,Pyramid texts, 266, Ult. 509 (1123a); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.509. (1123a)),128.
4) Mercer,A.,Pyramid texts,270, Ult. 511 (1155c); Sethe, K., Pyramidentexte,II (Ult.511. (1155c-P),146.
5) Mercer, A. B., Samuel, The Pyramid texts, 272, Ult. 513 (1171c);Sethe, K., Pyramidentexte, II (Ult.513. (1171c-P)),154.
6) Mercer, A,Pyramid texts,274, Ult. 515 (1182b);Sethe, K.,Pyramidentexte,II (Ult.515. (1182b-P),159.
7) Mercer,A.,Pyramid texts, 277,Ult. 519(1201b);Sethe,K.,Pyramidentexte, II (Ult.519. (1201b-d)), 172.
8) Mercer, A.,Pyramid texts, 304, Ult.519(1216a-e);Sethe,K.,Pyramidentexte,II (Ult.519.(1216a-e),183.
9) Mercer, A.,Pyramid texts, 281, Ult. 520 (1222c); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.520. (1222c),188.
10)Mercer,A.,Pyramid texts, 284, Ult. 523 (1232c);Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.523. (1232c), 196.
11)Mercer,A.,Pyramid texts, 295,Ult. 535(1288b);Sethe, K.,Pyramidentexte,II (Ult.535. (1288b-P),222.

٥٣٧	*pr.k m ḥr dw3t ḫnt iḫmw sk* لعلك تصعد مثل حور دوات الذي (يكون) على رأس النجوم التي لاتفنى[١].
٥٦٨	*ḏ^{c}i n.f nšmt.f in ḏ^{c}mw iḫmw sk sw3i.f im ir šw dw3t* لعل مركبه تحمل له بواسطة صولجانات ال *ḏ^{c}m* الخاص بالنجوم التي لا تفنى، لعله يمر حينذاك إلى بحيرات العالم الآخر[٢].
٥٦٩	*ḫsf ḳdwt.k nt iḫmw sk ir ḫnt.k* إن طاقم سفينتك من النجوم التي لا تفنى، سوف يمنع من التجديف لك[٣].
٥٧٠	*^{c}nḫ NN pn ^{c}nḫt ir ^{c}w.ṯn nṯrw niwntyw iḫmw sk ḫnsw t3 ṯḥnw ḏsrw ḥr ḏ^{c}mw.sn ḏsr NN pn hn^{c}.ṯn ḥr w3s ḥn^{c} ḏ^{c}m* لعل هذا الملك يحيا بجانبكم يا آلهه السماء السفلى، النجوم التي لا تفنى، يا من تعبروا أرض التحنو، يا من تستندوا على صولجاناتكم *ḏ^{c}m*، لعل الملك يستند معكم على صولجان *w3s* وصولجان *ḏ^{c}m*[٤].
٥٧١	*(NN) n mt nb iḫmw sk pw NN s3 pt wrt ḥrt ib ḥwt srḳt* إن (الملك المتوفى)، من النجوم التي لا تفنى، إنه ابن السماء العظيمة الذي يسكن في بيت سرقت[٥].
٥٧٤	*Inḳ n.k imyw st sšd n.k imy pḏtw iḫmw sk* اجمعوا الذين يكونوا بين الأقواس، جمه أولئك الذين بين النجوم التي لا تفنى[٦].
٥٧٨	*Iḫr n.k ḫ3tyw ḥr ḥrw.sn m3s n.k iḫmw sk* الخاتيو أمامك على وجههم، النجوم التي لاتفنى تركع لكم [٧].
٦١٠	*sšm.k 3ḫw s ḥtp.k iḫmw sk* لعلك تقود الأرواح، وتهدى بالنجوم التي لاتفنى[٨].
٦١١	*šsp.k ^{c} n iḫmw sk* النجوم التى لا تفنى تأخذ بيدك[٩].
٦٢٤	*nṯrw ipw iḫmw sk ḫr ḫ3ti mm.sn* (لعلي أجلس) بين أولئك الآلهة، النجوم التي لاتفنى، حتى أهبط بينهم[١٠].

1) Mercer, A., Pyramid texts,297 , Ult. 537(1301a); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.537. (1301a),226.
2) Mercer, A.,Pyramid texts, 321, Ult. 568 (1432a); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.568. (1432a), 278.
3) Mercer, A.,Pyramid texts, 322, Ult. 569(1439a); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.569. (1439a),282.
4)Mercer,A.,Pyramid texts,326, Ult. 570(1456b);Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.326. (1456b-P),295.
5)Mercer,A.,Pyramid texts, 329, Ult. 571(1468d);Sethe,K.,Pyramidentexte, II (Ult.329. (1468d-P)),303.
6) Mercer, A.,Pyramid texts,333, Ult. 574(1490b); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.574. (1490b)),315.
7)Mercer, A.,Pyramid texts, 340, Ult. 578 (1535c);Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.578.(1535c-P), 327.
8)Mercer,A.,Pyramid texts, 373, Ult. 610 (1721b);Sethe,K.,Pyramidentexte,II (Ult.610. (1721b-M),408.
9) Mercer, A.,Pyramid texts,374 , Ult. 611 (1726c);Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.611. (1726c), 411.
10)Mercer,A.,Pyramid texts, 379, Ult. 624 (1760a);Sethe,K.,Pyramidentexte,II (Ult.624.(1760a-N),423.

٦٦٥	*Ỉr iḫmw sk* **سوف تأخذ يدك إلى النجوم التي لا تفنى(١).**
٦٦٦	*ʿḥʿ .k m ḫnt iḫmw sk* **أنت تقف أمام النجوم التي لا تفنى(٢).**
٦٧٤	*Rdi n.k mdw.k ḫnt ti ȝḫw nḥbt ḥḏ.k ḫnt ti iḫmw sk* **سوف اعطيك عصاك على رأس الأرواح، وصولجانك على رأس النجوم التي لاتفنى(٣).**
٦٨٤	*Ḳsw biȝt ʿtw m sbȝw iḫmw sk* **إن عظامك من النحاس، وأطرافك مثل النجوم، النجوم التي لا تفنى (٤).**
٦٩٠	*wḏ mdw.k m ȝḫw ḫrp.k iḫmw sk* **أنت تأمر الأرواح، وترشد النجوم التي لا تفنى(٥).**
٦٩٧	*ḫnt in iḫmw wrḏ (wḏ) mdw n iḫmw sk* **ستجدف له النجوم التي لا تكل بأمر من النجوم التي لا تفنى (٦).** *wḏ n iḫmw sk* **أنت تأمر النجوم التي لا تفنى(٧).**
٧٠٠	*Pr nk m in rʿ šsp ʿ.k in iḫmw sk* **اصعد مثلما تفعل رسل رع، وسوف تأخذ بذراعك (يدك)النجوم التى لا تفنى(٨).**

١. ٤. الكيانات النجمية *iḫmw sk* و *iḫmw wrḏ* في مصادر عصر الدولة الوسطى "نصوص التوابيت"

بدأت نصوص التوابيت فى الظهور فى فترة عصر الانتقال الأول، بعد انتهاء الدولة القديمة وقبل بداية الدولة الوسطى(حوالى ٢٢٥٠ قبل الميلاد) (شكل ١)، وتعتبر نصوص التوابيت امتداد لنصوص الأهرام، حيث احتوت على اجزاء منها، وبينما كانت نصوص الأهرام مقتصرة على الملوك فقط، نلاحظ فى مرحلة نصوص التوابيت العامة من الشعب حظوا بما حظى به ملوك الدولة القديمة، وهى تتألف من بعض فقرات تتلاءم مع آمال الناس ورغبتهم في العالم الآخر، والتي ظهرت من قبل في نصوص الأهرام وقد اقتبسها الكهنة، لكي تكون إرثاً لأفراد الشعب، ثم أضيف إليها من الفصول والفقرات ما يناسبهم ويحقق رغباتهم، ويفيد ويساعدهم، ويحميهم من أعدائهم في الحياة الأخرى(٩)، وهى نصوص مكتوبة بكل دقة، وقد استخدم الحبر الأحمر والأسود حتى نستطيع التمييز بين النصوص الأصلية، والتي كانت تكتب باللون الأسود والأخرى التي كانت تكتب باللون

1) Mercer, A., Pyramid texts, 402, Ult. 665 (1900b); Sethe, K.,Pyramidentexte, II Ult.665. (1900b), 461
2) Mercer, A., Pyramid texts, 408, Ult. 666 (1926c); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.666. (1926)), 465.
3) Mercer, A.,Pyramid texts, 423, Ult. 674 (1994); Sethe, K.,Pyramidentexte, II(Ult.624.(1760a-N),482.
4) Mercer, A.,Pyramid texts, 433, Ult. 684 (2051c); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.684. (2051c),497.
5) Mercer, A.,Pyramid texts, 441, Ult. 690(2104); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.690. (2104-N),513.
6) Mercer,A.,Pyramid texts, 453, Ult. 697(2173a);Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.697. (2173a-N), 527
7) Mercer,A.,Pyramid texts, 453, Ult. 697(2173b); Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.697. (2173b)),527.
8) Mercer,A.,Pyramid texts,454, Ult. 700(2183b);Sethe, K.,Pyramidentexte, II (Ult.700.(2183b-N),530.
٩) سمير أديب، موسوعة مصر القديمة ، المعتقدات الدينية، الجزء الخامس، ٢٩٥.

الأحمر، فليس لها تطابق مع نصوص الأهرام[١]، وفيما يتعلق بموضوع الدراسة، فقد تم تجميع أهم الفقرات التي وردت في نصوص التوابيت والتي يذكر فيها الكيانات النجمية *iḫmw sk* و *iḫmw wrḏ*:

شكل(١): مشهد لتابوت سن بي، منطقة مير، الأسرة ١٢، عهد الملك أمنمحات الثاني، رقم(1914.716)، متحف كلفلاند، الولايات المتحدة، نقلاً عن:
https://www.clevelandart.org/art/1914.716

الفقرة	العلامة التصويرية، الدلالة الصوتية، الترجمة
٤٣	*ỉn iḫmw wrḏ nṯrw m33.sn wsrw (the king) tn* **إنها النجوم التي لا تكل، التي سوف ترى قوة (الملك)[٢].**
٤٨	*nrw n.k iḫmw sk* **سوف تهابك النجوم التي لا تفنى[٣].**
٥٣	*ḥsy.n ṯw nbt-ḥwt m3w. ṯi hrw nb m tr n ḫ3w iw.k ḥnᶜ Iḫmw wrḏ nṯrw ᶜ3w imyw pt* **نفتيس تمدحك فأنت تتجدد كل يوم، أثناء الليل، أنت مع النجوم التي لاتكل، هم المعبودات العظماء في الكائنين في السماء[٤].**
٦٠	*Wbn.f rᶜ nb prỉ .f m swḥt .f mst prt nṯr ḏdt n.f i3(w) ỉn wtṯw.f imyt 3ḫt ᶜnḫ it nt iḫmw wrḏ iswt wi3.f ᶜnḫ.n ḥᶜw.f ᶜnḫw* **يشرق كل يوم، ويخرج من تابوته لميلاد موكب المعبود، هذا ما قيل له، يتعبد بواسطة نسله، الموجودين في الآفق، ليحي والد النجوم التي لا تكل، بحاره مركبه، الذين يحيون أعضاءه الحية[٥].**
٦٢	*skḏw tw iswt ỉpt ny nt iḫmw sk nt iḫmw wrḏ* **سيقودانك هذان الطاقمان وقوامهما النجوم التي لا تفنى والنجوم التي لاتكل[٦].**
٦٣	*pr.k 3kr .k ỉr pt m-m sb3w iḫmw sk ḫwi .k m ᶜb3 ḫrp.k m i33t* **فلتذهب (ستصعد) أرضك في السماء بين النجوم التي لا تفنى، ولتضرب بصولجان *ᶜbw*، ولتسيطر**

١) يان أسمان، الموت والعالم الآخر في مصر القديمة، ترجمة محمود محمد قاسم، الجزء الثاني، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، (القاهرة، ٢٠١٦)، ٣٦.

2) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, spell 43, (180 i-j).

3)De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, The University of Chicago Press,(Chicago, 1935), spell 48, (213c).

4) Faulkner, R. O., The Ancient Egyptian Coffin Text, I, (Warminster, 1973), 52.; Abd Alrahman, M. H.,The Astral and Solar Destinies of the Deceased in the Ancient Egyptian Texts, Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, Vol. 4, Issue (2/1), (December, 2020), 26.

5) CT, spell 80, II, 36c-f.

6) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, spell 62, (271).

بعصاك *i33t* [١].	
ksi n.k iḫmw sk ستركع لك النجوم التي لا تفنى [٢].	٦٨
Wbn.f rᶜ-nb pr.f m swḥt.f ms(w) nṯr prt ḏd nf3 in wtṯw.f imy 3ḫt sᶜnḫ it nt iḫmw-wrḏ iswt.f ᶜnḫ(w) ḥᶜw(.f) ᶜnḫ(w) هو يشرق كل يوم، ويخرج من تابوته، حتى يحيى من جديد، ويخرج كمعبود، هذا سوف يقال من قبل طاقم الموكب الذي يكون في الآفق، حتى يحيى والدهم من جديد، الذي يكون مع النجوم التي لا تكل، وسوف يحيى موكبه، وكذلك طاقمه[٣].	٨٠
Ti.n .i m fdw nw.ṯn iḫmw sk إنه رابعك (الذي) يأتي مع نجوم التي لا تفنى[٤].	١٢٥
skd k3 wi3 pw n Rᶜ in ist pr iptw nty iḫmw wrḏ iḫmw sk إن المركب جاهزة، إنها مركب رع التي سوف تبحر بواسطة طاقمه من النجوم التي لا تكل والنجوم التي لا تفنى[٥].	١٤٦
ṯs šnwt ḥ3.i in iḫmw sk nḏr ᶜrrwt ḥr.i in iḫmw wrḏ إن حاشيتك قد أمسكت بواسطة النجوم التي لا تفنى، إن الأبواب قد أمسكت بواسطة النجوم التي لاتكل[٦].	٢٥٥
Pr.n.i mim m wi3 Rᶜ sḏ3 n.i iḫmw wrḏ m ḫnw wnšw إنها في مركب رع التي ذهبت إليها، إن النجوم التي لا تكل سوف ترتجف (أمامي)، بين حيوانات بن آوى[٧].	٣١٧
wḏ.i mdw n iḫmw sk 3ḫ n.i tp t3 أصدرت الأوامر إلى النجوم التي لا تفنى، وستكون أرواح *3ḫ* من أجلي على الأرض[٨].	٣٩٧
ḫsf msḥw iṯtw ḥk3w ḥ3.k msḥw imnty ᶜnḫw m iḫmw wrḏ اذهب بعيدا أيها التمساح سارق السحر، الذي يعيش على النجوم التي لا تكل[٩].	٤٢٤
Ỉry n.f hny iḫmw sk فلتمجد النجوم التي لا تفنى[١٠].	٥٥٦

1) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, spell 63 (274 c-d-e-f); Waziry, A., Linguistic Symbolic Approach of Ancient Egyptian differentiation between Northern & Southern Constellation, EJARS, Volume 5, 2, (December, 2015), 101.
2) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, I, Spell 68 (291b).
3) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, spell 80, (36 c-d-e-f).
4) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, Spell 125 (147d).
5) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, spell 146, (II,198 a-b).
6) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, II, spell 255, (III964).
7) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, IV., spell 317, (131b).
8) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, V., 107h-i.
9) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, V., spell 424, (265 a,b,c).
10) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, VII., 57a-d.

٧٨٦	*(rnn) wi wp-w3wt imn n (siś) iḫmw sk* **لعل (وب واوات) يمجدني لاستطيع أن أرسخ نفسي من خلالكم ، أنت سادس النجوم التي لا تفنى(١).**
٧٨٨	*di.f ḫᶜ.f m nṯr ᶜ3 nb ḏt itmw sk* **لعل (المعبود) يجعله (المتوفى)، يتجلى كالمعبود العظيم، سيد الأبدية، مع النجوم التي لا تفنى(٢).**
٨٦٦	*ḫrp.k m i33yt.k sr.k m iḫmw wrḏ dmi nṯrw* **لعلك تقود عصا *i33yt* ولعلك تحكم مع النجوم التي لا تكل(٣).**

٢. دراسة تحليلية مقارنة للكيانات النجمية *iḫmw sk* و *iḫmw wrḏ* في نصوص الأهرام والتوابيت

٢. ١. الكيانات النجمية *iḫmw sk* و *iḫmw wrḏ* مصادر عصر الدولة القديمة "نصوص الأهرام"

تعددت الوسائل والسبل، التى كان يستخدمها الملك المتوفى فى صعوده إلى السماء، من أجل تحقيق البعث والنشور له فى العالم الآخر، وهو الشيء الذى يكفل بدورة ضمان الخلود الأبدى له، وتتحدث نصوص الأهرام عن ارتقاء الملك المتوفى إلى السماء من خلال السحب، أو أشعة الشمس، أو عن طريق السلم، الذى كان من أهم الوسائل التى ذكرها المصرى القديم فى مصادره الدينية، من أجل مساعدة المتوفى فى صعوده إلى السماء، حيث كان الارتقاء والصعود إلى السماء فعالاً للمتوفى، حتى يصير ضمن مجموعة النجوم الأبدية الخالدة، وهى النجوم التى لا تفنى ولا تزول ***iḫmw sk*** [٤]. وقد اعتقد المصري القديم أن من ضمن النجوم كيانات مقدسة تمثلها مجموعتين ***iḫmw sk*** و ***iḫmw wrḏ*** ، وقد نظر المصري القديم للنجوم الشمالية ***iḫmw sk*** على أنها كيانات سماوية مقدسة، ومعبودات خالدة تسكن في السماء الشمالية، وقد أشارت نصوص الأهرام إليها في العديد من الفقرات، وتتجسد قوة و رمزية هذه النجوم في بقائها واستمرارها الكوني، وبالتالي فمن الناحية الروحية يمكن للمتوفى أن يُمنح حياه الخلود، فكانت تلك النجوم من أهم المظاهر الفلكية المرئية التي ترمز إلى عدم الفناء والأبدية[٥].

ربط المصري القديم بين الدورات الخاصة بالأجرام السماوية وبين عقيدته التي آمن بها، إنها فكرة البعث والخلود وقد أظهرت نصوص الأهرام التي كانت في كثير من الأحيان تُميز السياقات الفلكية التي لها أهمية رئيسية في مساعدة المتوفى في الحياه الأخرى واكتساب الخلود وخاصة الأقدار النجمية، وقد حددت نصوص الأهرام المصير النجمي للملك، الذي يتم فيه تحول الملك كنجم خالد، وتحتوي نصوص الأهرام على العديد من الفقرات التي ذكرت محاولة الملك المتوفى الحصول على الخلود في العالم السفلي من خلال الانضمام مع النجوم الخالدة، ولذلك؛ كانت الفكرة الرئيسية هي الصعود وتجلي روح الملك المتوفى إلى النجوم وخاصة بين

1) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, VI. Spell 786, (415e).
2) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, VII, Spell 788 (Da1C).
3) De buck, A., The Ancient Egyptian Coffin Texts, VII., spell 866, (71f-g).

٤) أيمن عبد الفتاح وزيري، مفهوم ومظاهر الخلود في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، ٥٢١.

٥) مني السيد أبو المعاطي، الظواهر والمعارف الفلكية في المناظر والنصوص حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، ٢٠٢٠)، ١٢٧.

النجوم القطبية في السماء الشمالية *iḫmw sk* [١]. كما اعتقد المصري القديم أن النجوم تعطي الضوء من تلقاء نفسها وتنشر أشعتها في الفضاء مثل الشمس[٢]. ومن خلال ما ورد في النصوص السابقة نرى العلاقة الواضحة بين الملك والنجوم التي لا تفنى في السماء الشمالية، وتتجلى عظمة هذه العلاقة من خلال الدور الذي تقوم به مجموعة نجوم ال *iḫmw sk* من أجل روح الملك المتوفى، حيث تصف النصوص أنها تساعده على الصعود والإرتقاء إلى السماء، وأنها سوف تصبح مستقر لروحه وأن الطريق إليها سوف يكون ممهد لوصول روحه، وأن هذه النجوم سوف تنحني له، وهى كناية عن المكانة المقدسة الذي يحظى بها الملك في مصر القديمة، كما وصفت النصوص هذه النجوم أنها سوف تأخذ بيد الملك ليتسمتع بصحبتها كما أشارت أن أطرافه من النجوم التي لا تفنى، وأنه عباره عن أرواح نورانية ويكون الملك في مقدمتها، وأن جسده سوف يغطى بالكامل بهذه النجوم، كما أنها سوف تكون من ضمن طاقم سفينته التي سوف يبحر بها في العالم الآخر[٣]. ومن خلال النصوص اعتبرت النجوم التي لا تفنى من المعبودات السماوية المقدسة وأن الملك المتوفى سوف يصبح مثلهم لأنه تحول إلى نجم أيضًا، وأنه سوف تكون له سلطة عليهم، وأنه سوف يصبح نجم خالد ويكون على رأس هذه النجوم ، وبالتالي يمكن للملك المتوفى أن يصبح روحًا خالدة في الآخرة[٤]. ويتضح مما سبق أن المتوفى أراد أن يرتبط بالنجوم بسبب الصفة التي تكتسبها وهى الخلود، ويسعى الملك المتوفى إلى الاستحواذ على سُلطة هذه النجوم التي لا تفنى بسبب خلودها، إذا لم تمت النجوم التي لا تفنى، فلن يموت الملك المتوفى أيضًا، إن الجوهر القوي للنجوم الخالدة واضح في ضوءها المستمر والقدرة على إظهار الخلود والبقاء[٥]. ويُلاحظ أن نصوص الأهرام أشارت إلى كوكبة نجمية أو مجموعة نجمية تسمى *mshtyw* والتي كانت ترمز للمعبود ست إلى أنها من ضمن مجموعة النجوم التي لا تفنى، وفي نص صريح من نصوص الأهرام رقم ٥٧١ [٦] يحدد فيه مجموعة نجمية أخرى من مجموعة نجوم الـ *iḫmw sk* تسمى بيت سرقت، وبالتالي فهي مجموعة نجمية شمالية من النجوم التي لا تفنى[٧].

وفيما يخص موضوع الدراسة فيرى ألفريد أن النجوم التي لا تفنى هو مصطلح لا يخص النجوم القطبية الشمالية فقط، وإنما يرى أنها تخص كافة النجوم حتى مجموعة النجوم التي لا تكل، حيث يفترض أن النجوم السيارة أو التي تتحرك بشكل مستمر في السماء من الشرق إلى الغرب، أن حركتها ترمز إلى الموت والولادة مرة أخرى وبالتالي فإنها لا تفنى، وأن وصف النجوم القطبية بأنها نجوم لا تأفل، بمعنى أنها خلقت كأرواح خالدة لا تعرف الهلاك، وأن صفة عدم الفناء ليست حصرية على النجوم القطبية فقط، وإنما على العديد من النجوم

1) Abd Alrahman, M. H., The Astral and Solar Destinies of the Deceased in the Ancient Egyptian Texts, Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, Vol. 4, Issue (2/1), (2020), 24.

2) Beatty, M.H., The Image of Celestial Phenomena in the Book of Coming Forth by Day. An Astronomical and Philological Analysis, (Unpublished Ph.D.,Temple University, 1998), 141.

٣) تعليق من وجهة نظر الدراسة.

4) PT. 904; PT.1143-1144.

٥) تعليق من وجهة نظر الدراسة.

6) Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte, II (Ult.571-1468 a-b).

٧) تعليق من وجهة نظر الدراسة.

الأخرى في قبة السماء، وأن السبب في وصف النجوم بأنها لا تفنى ليس فقط كونها أرواح خالدة، وإنما يعود السبب في عدم موتها إلى أنها تغرب في الأفق وترتحل إلى العالم الآخر وتعود وتولد من جديد في الأفق الشرقي. كما استدل على تلك الفرضية أن نصوص الأهرام لم تذكر أن مجموعة نجوم ***iḫmw sk*** لا تغيب تحت خط الأفق[١]. ولكن تختلف معه الدراسة في الرأي لأن المصري القديم حدد أن النجوم التي لا تفنى نجوم تقع في السماء الشمالية فقط، وربطها بكوكبة ***msḫtyw*** وهى مجموعة الدب الأكبر التي تقع في منطقة القطب الشمالي من السماء[٢]. ولقد اعتقد المصري القديم أن الإنسان كائن مكون من روح ومن عدة مقومات أخرى، وتعتبر الروح تبقى حية بعد موت الجسد وتحيا حياه أخرى في العالم الآخر وتنتقل عن طريق صعودها للسماء، ونتيجة لذلك فإن الدور الأهم الذي تلعبه النجوم التي لا تفنى كما ذكرنا سابقاً هو أن الأرواح المبرأة تعيش بينها في منطقة القطب الشمالي، وعلى هذا الأساس يجب البحث في الجزء الشمالي الشرقي من السماء عن المكان الذي حدده المصريون لإقامة الأرواح النجمية[٣] ، والجزء الخاص بالسماء الشمالية نجد أنه يحتوي على الكثير من النجوم الثابتة، ولهذا يرجح أن المصري القديم اعتقد أنهم أرواح موتاهم، لأنه المكان الأمثل لاستقرار الموتى[٤]. وعلى ذكر المكان الخاص بهذه النجوم الشمالية نرى أن المصري القديم ربط بين المكان الخاص بالنجوم الشمالية وبين حقل القرابين 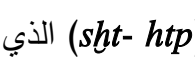 (***sḫt- htp***) الذي يستطيع من خلالها أن يجد الماء البارد، وينعم بالقرابين فيها، وحقل الإيارو (***sḫt- i3rw***) في الفقرة ٤١٩ من نصوص الأهرام، جدير بالذكر أن الـ (***sḫt- htp***) تعتبر في الفكر المصري القديم منازل النعيم أو الجنة[٥]، بحيث تصور المصري القديم أن الملك يدخل مقر الممجدين في حقول ايارو بعد أن صعدت روحه إلى السماء للإقامة فيها كآخر مستقر له، وقد لاحظ المصري القديم النجوم الثابتة في طرف السماء الشمالي الشرقي واعتقدوا أنها مكان النعيم الخالد، حيث يخلد فيها المتوفى في جزر، وفي كل جزيرة يوجد حقل يسمى حقل القرابين ومنه يأكل المتوفى مع الآلهة، وكان هناك حقل آخر يسمى حقل ايارو وهى كلمة مصرية قديمة تعنى نبات الخيزران، وفي هذا الحقل توجد شجرة مقدسة شجرة الحياه التي كان يستريح بها الآلهة وينعمون فيها بالطعام والشراب[٦].

ولقد ورد في نصوص الأهرام كلمة الجزيرة العظيمة والتي يصف بها موقع النجوم التي لا تفنى، ولكن يرى **Wallin** [٧] أنه بالمقارنة مع نصوص التوابيت لا يوجد مسمى أو مكان معروف يطلق عليه الجزيرة العظيمة، وأن الفقرة رقم ٥١٩ من نصوص الأهرام فيها تشبية بالمكان الذي يستقر فيه الملك المتوفى بين حقول القرابين

---

١) آلان ألفورد، شمس منتصف الليل، ترجمة صفاء محمد، ٦٥.

٢) تعليق من وجهة نظر الدراسة.

3) Batra, W., Funktion und Lokalisierung der Zirkumpolarsterne in der pyramidentexten, in ZAS 107, (1980), 3-4.

4) Krauss, R., Astronomische Konzepte und Jenseitvorstellungen in den Pyramidentexten, in AA59, (Wiesbaden, 1997), 130-131.

٥) سبينس لويس، أسرار مصر، الشعائر والطقوس السرية ، ترجمة علىأمين على، مراجعة علاء الدين شاهين، المركز القومي للترجمة (القاهرة، ٢٠١٢) ٦٩.

٦) حمزة باشا عبد القادر، على هامش التاريخ المصري القديم، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٩٤٠)، ١٠٨.

7) Wallin, P., Celestial Cycles, 107.

في جزيرة عظيمة كنوع من التبجيل، مع طيور الـ ***wrw*** المقدسة والنجوم التي لا تفنى[١]. وفي الفقرة ٥٦٨ أشير إلى صولجان (***w3s***) كدلالة على معنى يسيطر أو يحكم قبضته[٢] و 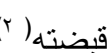 (***ḏ ʿm***)[٣]، وجدير بالذكر أنهما من أحد أهم رموز الملكية في مصر القديمة[٤]، وكان يظهر بقبضة يد الملوك والملكات وهم يضربون أعدائهم به، كما كان يستخدمه المتوفى الصالح في مواجهة أعدائه من رموز الشر في العالم الآخر، وقد كان الصولجان له علاقة بالمعبود ست، لأن رأسه يشبه الشكل الحيواني الذي يتخذه المعبود ست في هيئته، وقد كان للصولجان استخدام في العالم الآخر، حيث كان يظهر بقبضة أغلب الآلهة المصرية القديمة[٥]، وترى الدراسة أنه ربما أشار إلى امتلاك الصولجان للنجوم التي لا تفنى ليرمز إلى قوة سلطتهم وحكمهم في العالم الأخر باعتبارهم كيانات مؤلهه ومقدسة في العالم الآخر[٦]. وفي الفقرة رقم (٥١٣، ٦٩٧) وصف في الفقرتين أن الكيانات النجمية ***iḫmw sk*** و ***iḫmw wrḏ*** أنهم من ضمن طاقم مركب رع التي يبحر بها في العالم الآخر، وهم يقوموا بالتجديف من أجل رع، دليل على دورهم الفعال في استقرار الكون واستمرارية الدورة الكونية للمعبود رع[٧]. وفي الفقرة ٥٣٧ أشير إلى حور دوات، وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقب أطلق على حورس ليشير إلى حورس الطفل الذي تربى في عزلة في الأحراش، ثم كبر وأخذ من ثأر أبيه باعتباره ***ḥr n dw3t*** فيما بعد[٨] وربما يكون الغرض من ربطه بالنجوم التي لا تفنى يفيد بسيطرة حورس على النجوم التي لا تفنى ومنهم ***mshtyw*** التي ترمز لست، ليصبح دليل على انتصار حورس على ست.

وفي الفقرة رقم ٥٧٠[٩] ذكر فيها أرض التحنو، ومن المعروف أن أرض التحنو تقع إلى الغرب من مصر، ومن المفترض أن اسم التحنو كان يطلق على المكان الذي كان يجلب منه النطرون لطلاء أشكال الخزف والزجاج، ويلاحظ أن تصوير الأشجار في لوحة الملك نعرمر يوحي بأن أرض التحنو لا تشمل بلاد صحراوية، وعلى ذلك فإن الآراء قد اتجهت إلى أنها ربما تكون واحة الفيوم[١٠]، ويرى **Bates** [١١] أن هذا الاسم يشير إلى الأرض الواقعة غرب النيل، ويرى **Chamoux** [١٢] أن أرض التحنو تشمل كل المناطق الصحراوية الواقعة غرب وادي النيل، أما قبيلة التحنو هى التي تقع شرق أرض الليبو، وقد ظل اسم تحنو مستعملاً بعد عصر

1) pyr. 749c-e.
2) Wb. I. 260, 6
3) Wb. I. 259.
4) Lexa, F., La Magie dans L' Egypte Antique: de l' Ancien Empire jusqu' a l' epoqueCopte, Vol.2, (Paris, 1925), 17.

٥) رضا على السيد، الأداه واس (𓌀) ودورها الدنيوي والديني في مصر القديمة، مجلة كلية الأداب، جامعة الإسكندرية، المجلد ٦٩، العدد٩٧، (يوليو١٩٦٧)، ١-٣٧.

٦) تعليق من وجهة نظر الدراسة.

٧) تعليق من وجهة نظر الدراسة.

٨)سمير أديب، تشبيه أعضاء المتوفى بالمعبودات المصرية القديمة، ١٥٢.

9) Pyr. 1456a-d.

١٠) أحمد دراز ، مصر وليبيا فيما بين القرن السابع والقرن الرابع ق.م، الهيئة العامة المصرية للكتاب، (القاهرة، ٢٠٠٠)، ٣٢، ٣٣.

11) Bates .O, The eastern libyans , éd Macmillan and co limited , (London, 1914), 46-48.
12) Chamoux.F, Cyrène sous la monarchie des Battiades, (Paris, 1953), 55.

الدولة القديمة للدلالة على شعوب الغرب، وبالرغم من ظهور جماعات ليبية بأسماء أخرى إلا أن اسم تحنو ظل يتردد في النصوص المصرية القديمة للدلالة على ليبيا والليبين[١]. ويُلاحظ ان أرض التحنو اعتبرت جزء من العالم الآخر، إلا أن شعبها من قبائل التحنو لم يمنحو نفس مصير الملك المتوفي في الصعود إلى السماء، وتغلق أمامهم الأبواب[٢] فورد في احد فقرات نصوص الأهرام [٣] أن العظماء والأقوياء يعبرون أرض التحنو:

it̲ n.k wrrt mꜥꜥw wrw ꜣw ḫntyw t̲ḥnw

خذ لنفسك التاج العظيم، من العظماء والأقوياء الذين يعبرون أرض التحنو.

وطبقاً لذلك النص فإن الأقوياء والعظماء هى كيانات سماوية تحرس الآفق المتطابق لأرض التحنو في الأرض، وهذا يفسر الفقرة رقم ٥٧٠ الذي تتحدث عن أرض التحنو كجزء من العالم الآخر، مما يرجح فرضية أن أرض التحنو التي ذكرت في نصوص الأهرام هى الحد الغربي للآفق، وهى أرض يجتازها الملك المتوفى بعد أن تحول إلى نجم لا يفنى[٤].

٢.٢. الكيانات النجمية *iḫmw sk* و *iḫmw wrḍ* في مصادر عصر الدولة الوسطى "نصوص التوابيت"

يُلاحظ أن الأفراد العامة في عصر الدولة الوسطى حظوا بما حظى به الملوك في عصر الدولة القديمة حيث يستطيع الإنضمام إلى النجوم التي لاتفنى ***iḫmw sk*** والتمتع بالأبدية، كما نرى من خلال فقرات نصوص التوابيت أن النجوم السيارة (النجوم التي لا تكل) ***iḫmw wrḍ*** أن دورها برز بشكل أوسع من نصوص عصر الدولة القديمة[٥]. ولعل أبرز الأدوار التي لعبتها المجموعات النجمية ***iḫmw sk*** و ***iḫmw wrḍ*** في الحضارة المصرية القديمة هى مساعدة المعبود رع أثناء رحلته اليومية، حيث أوضحت النصوص أنها تعتبر من ضمن طاقم مركب رع كما ذكر في الفقرات رقم (٦٢-٨٠-١٤٦-٢٥٥). ومن المُلاحظ أيضاً أنه بشكل عام أن النجوم التي لا تفنى كانت تستخدم بشكل أقل في عصر الدولة الوسطى عكس ما كانت عليه في عصر الدولة القديمة حيث ظهر ذلك جلياً في عمارة الدولة القديمة. ولكن استمرت فكرتها كمعتقد جنائزي حيث كانت مسكن سماوي للموتى الأبرار حيث نلاحظ تكرار فقرات من نصوص الأهرام، وجدت في نصوص التوابيت[٦]. كان المعبود وبواوات والذي يعنى اسمه فاتح الطرق، وهو على هيئة حيوان بن آوى، وكان مركز عبادته في صعيد مصر، وقد اتخذه المصري القديم في فتح الطريق له في المعارك وفي الحياة الآخرى، ومن خلال نصوص

١) مريم عبد السلامين، القبائل الليبية القديمة، موطنها وسماتها العامة من خلال المصادر المصرية القديمة، مجلة الرفوف، جامعة أحمد دراية، الجزائر (٢٠٢١)، العدد الأول،٣٤٣-٣٦٠.

2) PT. 1915a.

3) PT. 455c.

٤) إبراهيم عبد الستار إبراهيم، الأجانب والبلاد الأجنبية في نصوص الأهرام ومتون التوابيت (دراسة في الدور الديني والأسطوري)، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد ٢٢، العدد ١ (٢٠٢١)، ٤-٥.

٥) تعليق من وجهة نظر الدراسة.

6) Pyr. 878a-b, 1222c, 749 c-e, 782e., CT, Spell. 125.786.

التوابيت ظهر هذا المعبود وهو يقوم بمساعدة المتوفى في العالم الآخر كما اشير في الفقرة ٧٨٦، حتى يستطيع أن يرتقى ويصعد إلى السماء ويستقر بين النجوم التي لا تفنى[١].

وتجدر الإشارة إلى أن نصوص التوابيت في الفقرة رقم (٦٠-٨٠) قد ربطت علاقة المعبود رع بالنجوم التي لا تكل، بحيث أشارت أنه والدها، وممن الممكن أن نعتبر أن هذه الفرضية تستند وفقاً لنظرية التاسوع المقدسة، فمن المعروف أن المعبود الخالق آتوم رع هو خالق المعبودات (شو وتفنوت، جب ونوت، إيزيس وأوزيريس، ست ونفتيس، حورس)، وأن كوكبة ساح وكوكبة سوبدت هما كوكبتان يمثلان الزوجين إيزيس وأوزيريس، وهم من ضمن مجموعة النجوم الجنوبية ***iḫmw wrḏ***، كما يُلاحظ في نصوص التوابيت (الفقرة ٥٣) استمرار المعتقد أن النجوم التى لاتفنى ***iḫmw sk*** والنجوم التى لا تكل ***iḫmw wrḏ*** هم مجموعات من الآلهة المقدسة، كما تعد صولجانات أو عصا ***ḏˁm*** ، ***i33t*** ، ***ˁbw*** ونظائرهم بشكل عام، ليست بمثابة أحد رموز السلطة الملكية والإلهية فحسب[٢] وإنما أحد أدوات الصيد البري والبحري، وأحد أدوات القتال والحرب، ومع مرور الوقت نلاحظ أن استخدامات هؤلاء الصولاجانات بدء في الظهور في العالم الآخر، حيث ظهر بقبضة معظم المعبودات (أوزير – جحوتي – بتاح – خنوم – سوبك– حورس وغيرهم) [٣] كماهو موضح في المشهد التالي:

شكل (٢): مشهد يمثل المعبودات وهى تحمل الصولجانات بأشكالها المختلفة في اللغة المصرية القديمة.

ولقد ارتبطت بالنجوم الـ ***iḫmw sk*** و الـ ***Iḫmw wrḏ*** كما ورد في الفقرة ٦٣ و ٨٦٦ في نصوص التوابيت كدليل على الحكم والسيطرة.

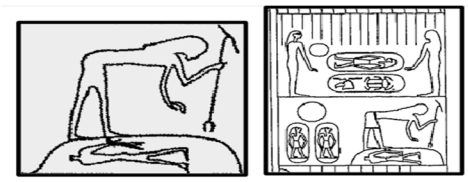

شكل (٣): مشهد لأوزير أوريون وهو يقوم بطعن أحد الموتى المدانين، كتاب الكهوف نقلاً عن:

Piankoff, A., Le Livre des Quererts, BIFAO, 43, 1945, Pl. CXXI,IV.

وهناك رأي آخر يفسر استخدام العصا ***i33yt*** على انها كانت تستخدم لقيادة السفينة[٤] فقد عثر على الكثير من المناظر في عصر الدولة القديمة والوسطى توضح استخدامها في قيادة المراكب والقوارب في مصر القديمة كما يوضح الشكل (٤-٥)، ومن المعروف أن المصري القديم كان في حاجة إلى قارب ليعبر به الممرات المائية الصعبة في العالم الآخر حتى يستطيع أن يصل إلى حقول الإيارو بمساعدة النجوم التي لا تفنى والنجوم التي لاتكل، وبواسطة قارب وعصا الـ***i33yt*** .

1) Hart. G., The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Godess, Second edition, (Routledge London & Newyork, 2005), 162.
2) Schwaller, R. A., Le Roi de La TheocratiePharaonique, (Paris Flammarion, 1961), 179-180.
3) Buttery, A., Armies and Enemies of Ancient Egypt and Assyria, (W.P, 1974), 6
4) Walin, P., Celestial Cycles, Astronomical Concepts of Rregeneration in Coffin Text, 122.

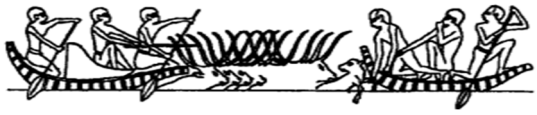

شكل(٤): مشهد يمثل نقل المواشي في مركب، مقبرة رع شبس، الأسرة الخامسة، سقارة. نقلاً عن:
Doyle,N.,Iconography and the Interpretion of Ancient Egyptian watercraft, fig.1.5

شكل(٥): الملك توت عنخ آمون مع المعبود رع في قاربه ويظهر في المشهد مجداف القارب.
نقلاً عن : تشرني يارسولاف، الديانة المصرية القديمة، ١٦٦.

ومن خلال الفقرة رقم ٥٣ من نصوص التوابيت نرى أن التعويذة تشير إلى النجوم التى لا تكل *iḫmw* *iḫmw wrḏ* أنها تتبع مركب أوزير، ويرى **Krauss** [1]، أنها ترتبط بمسار كوكبة أوريون ويقترح أن *wrḏ* من نجوم الديكانات، وأن *iḫmw wrḏ* جاءت لتعبر عن حركة هذه النجوم في السماء المستمرة. وفي الفقرة رقم ٤٢٤ أشار النص إلى تفسير اختفاء هذه النجوم لمدة معينة من الزمن، ويفسر ذلك نتيجة لوجود تمساح يعيش على أكل هذه النجوم، لكن بفضل قدسيتها تستطيع هذه النجوم أن تعيد ميلادها من جديد، حيث أنه في الأصل ارتبطت هؤلاء النجوم بفكرة إعادة الميلاد (فقرة ٥٣)، بسبب حركتها المستمرة في السماء طوال الليل. وبسبب اختفاها لمدة تصل إلى ٧٠ يوماً وظهورها من جديد بعد انقضاء هذه الفترة. ويُلاحظ في التعويذة رقم ٧٨٨ من نصوص التوابيت أن كلمة *ḏt* والتي تعني الأبدية ارتبطت بالنجوم التي لا تفنى، كما وردت أيضاً في نصوص الأهرام لفظ *ḏt* مرتبط بالنجوم التي لا تكل[٢] ، وتجدر الإشارة أنه كانت في اللغة المصرية القديمة كلمتين تعبر عن الأبدية، الأولى *nḥḥ* [٣] والثانية *ḏt*، ولكن *nḥḥ* كانت كلمة تعبر عن الأبدية التي كانت ترتبط بالحياة قبل الخليقة وكذلك تعبر عن الوقت المتغير ولعلها تعادل الإستمرارية والدوام، و ال *ḏt* مصطلح يعبر عن الأزل ولكن في نهاية الزمان، فهو الوقت الثابت ويقصد بها العالم غير المتغير، ولذلك يُلاحظ حرص الملك على اتحاده بأوزير الذي يشير إلى الأبدية *ḏt* [٤]، ولذلك ارتبطت مصير المتوفى بالنجوم التى لا تفنى التي تعبر عن الخلود الغير متغير والمصير النهائي للمتوفى.

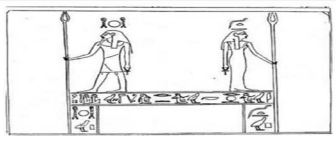

شكل(٥): مشهد يمثل الـ*ḏt* في هيئة معبودة، و *nḥḥ* في هيئة معبود، المقصورة الأولى للملك توت عنخ آمون، المتحف المصري، نقلاً عن:
Piankoff, Les Chapelle de Tout- Ankh Amon, Fascicule Deuxieme, MIFAO72, (Cairo, 1951) pl.1.

1) Krauss, 1997, 277.
2) Pyr.878a-b, 2126g-h.
3) Wb II, 299., CF: Manal B. Hammad, Attiatallah, H., The Relationship between nHH and Dt with the doors of Heaven, IAJFTH, Vol.7, No. 1. 2021, 92-107.
4) Schott, S., Beitrage zun Ägypt, (Wiesbaden 1970), taf. 16.

كما ذكرنا سابقاً فإن النجوم التي لا تفنى ارتبطت بالأرواح النورانية *3ḫ*، ومن خلال فقرات نصوص التوابيت يتضح استمرار ذلك المعتقد، وقد أشار النص رقم (١٢٥)[١] أن المتوفى هو رابع النجوم التي لا تفنى، وبالمقارنة مع نصوص الأهرام فإننا نلاحظ وجود نص يذكر أن المتوفى هو خامس النجوم التي لا تفنى[٢]، كذلك نص آخر من نصوص التوابيت يذكر أن المتوفى هو سادسهم[٣] .ويصعب تفسير ذلك الأمر إلا أنه يمكن أن يفسر على بأن المقصود منه هى نجوم كوكبة *msḫtyw* المشهورة بنجومها السبع، لأنها من النجوم التي لا تفنى. وفي النص رقم (٣١٧) ربط المصري القديم بين النجوم التي لاتكل وحيوان آبن آوى *wnšw* ، وفي مشهد فلكي يرجع إلى مقبرة أوسركون الثاني في تانيس صورت مجموعة النجوم التي لا تكل كمعبودات في هيئة بشرية تحمل إثنين من حيوان ابن آوى أمام مركب رع (كتاب نوت)[٤].

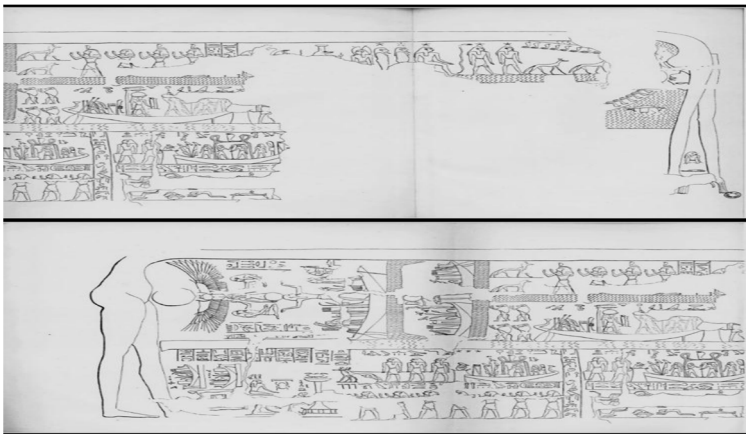

شكل(٦): مشهد لكتاب نوت، صور فيه النجوم التي لا تكل في هيئة معبودات بشرية، نقلاً عن:
Montet, P., Les Constructions et le Tombeau D' OSORKON II A TANIS , Pl.xxv

كما ذكر في النص رقم (٢٥٥) أن النجوم التي لاتكل تمسك الأبواب، ومن المرجح أن المقصود بها بوابات العالم الآخر، وربما أن هذا النص هو النسخة الأقدم أو تمهيد لكتاب البوابات الذي ظهر في عصر الدولة الحديثة (اثنى عشر بوابة للإثنى عشر ساعة) الليلية.

خاتمة ومضمون الدراسة

تضمنت الورقة البحثية دراسة تحليلية لمفهوم ودلالة الكيانات النجمية *Ỉḫmw-sk* و *Ỉḫmw-wrḍ* في مصادر عصر الدولتين القديمة والوسطى من منظور مُقارن لإماطة اللثام عن المضمون والفحوى الدلالية في كلٍ من نصوص الأهرام والتوابيت. لقد ورد التركيبان اللغويان *Ỉḫmw sk* و *Ỉḫmw wrḍ* خلال عصر الدولة القديمة في نصوص الأهرام بأشكال كتابية شائعة، كما كانا يقترنا بمُخصصات تُفيد مفهوم دلالي تربطهما بالبعث والنشور والتجلي والخلود وأيضاً عدم الأفول وعدم الكلل والتعب من جهةٍ ، كما يربطهما بعالم السماء ومسارات الأجرام والأفلاك الكونية من جهةٍ أخرى. ولقد ورد أيضاً التركيبان اللغويان *Ỉḫmw sk* و *Ỉḫmw wrḍ* خلال

1) CT II, 147D-F
2) PT., 2269a
3) CT .VI, 415e-f
4) Montet, P., Les Constructions et le Tombeau D' OSORKON II A TANIS , (Paris, 1947), Pl.xxv

عصر الدولة الوسطى في نصوص التوابيت بأشكال كتابية ومفاد دلالي خاص بتلك الفترة، ولقد اتسمت مصادر عصر الدولة القديمة "نصوص الأهرام" بسمات تجلى فيها ومن خلالها نظام بناء وتراكيب اللغة المصرية القديمة من حيث الجملة، التهجئة، المفردات، والتنسيق بين العلامات في الكلمة الواحدة، ويُلاحظ على هذه المرحلة قلة المخصصات نسبياً، فضلاً عن سقوط الضمير المتصل في بعض الحالات، وكذا عدم التنسيق بين العلامات، وأيضاً ضعف الأساليب المستخدمة من المنظور البلاغي.

وفي ضوء الدراسة المُقارنة فيُلاحظ أن مصادر عصر الدولة الوسطى"نصوص التوابيت" قد اتسمت باستقرار بناء اللغة من حيث القواعد والأساليب البلاغية والتهجئة واستقرار الصيغ وخاصة الفعلية، وزيادة عدد المخصصات، ثم ظهور المفردات الكثيرة الدالة على الثراء اللغوي، ولقد انتشرت النصوص المُعبرة عن هذه الفترة اللغوية في الشواهد الأثرية والنصوص الأدبية ومجموعة النصوص الخاصة بالأنساب والسير الذاتية، وصيغ البلاغة والنصوص الدينية، مثلما هو الحال في نصوص التوابيت، ونصوص اللوحات النذرية والجنائزية كاللوحات الأبدية.

ولقد ميَّز المصريون القدماء النجوم القطبية وأطلقوا عليها "**النجوم التي لاتفنى**"، وقدروا أن هذه النجوم تسكنها روح المتوفى لتنال البعث والنشور ومن ثَّم فيتحقق الخلود المنشود، وهذه النجوم لها رمزيتها حيث إنها ترتبط في المناظر الفلكية بتجدد الزمن والبعث وفصل الإنبات حيث بعث الحياه على الأرض. ولقد لوحظ أن من أشهر الكيانات النجمية التي تقع في الجزء الشمالي من السماء وفقاً لمعتقدات المصري القديم هى مجموعة النجوم التي لاتفنى ***iḫmw sk*** ، وكذلك مجموعة من الكيانات النجمية التي تقع في الجزء الجنوبي من السماء ***iḫmw wrḏ*** وهى مجموعة من النجوم السيارة التي لاتكل، ولقد لاحظ المصري القديم هاتان المجموعتان النجمية، كما تابع حركتهما خلال الإثنى عشر ساعة من الليل، ولقد اعتقد المصري القديم أن هذه النجوم بمثابة معبودات وفقاً لما أشارت إليه النصوص المصرية القديمة. ولقد عرف المصري القديم النجوم الشمالية بحيث أطلق عليها ***iḫmw sk*** ، بمعنى "الذي لا يعرف الفناء، يجهل الفناء، أو التي لا تفنى"، والتي يُمكن تعريفها إصطلاحيًا بـ "الخالدة، الدائمة، الباقية"، ولقد وردت الإشارة لها في صيغة الجمع كدلالة على مجموعة النجوم القطبيّة الشماليّة التي عُرفت باسم "النجوم التي لا تفني" أو "النجوم الخالدة التي لا تعرف الفناء أو الأفول، كما أُطلق التركيب اللغوي السابق على طاقم أو رُكاب ومُسافري القارب النهاري المُقدس للمعبود رع في العالم الآخر . ولقد عرف المصري القديم النجوم الجنوبية بحيث أطلق عليها ***iḫmw wrḏ*** ، بمعنى "الذي لا يعرف أو يجهل السئم أو الضجر، أو التي لا تكل ولا تمل"، والتي يُمكن تعريفها إصطلاحيًا بـ "الخالدة، الدائمة، الباقية"، ولقد وردت الإشارة لها في صيغة الجمع كدلالة على مجموعة النجوم السيارة التي لا تفنى ولا تزول، وهي مجموعة النجوم غير القطبية الجنوبية، كما أُطلق التركيب اللغوي السابق على طاقم أو رُكاب ومُسافري القارب الليلي المُقدس للمعبود رع في العالم الآخر.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية والمُترجمة

- **إبراهيم عبد الستار إبراهيم:** الأجانب والبلاد الأجنبية في نصوص الأهرام ومتون التوابيت "دراسة في الدور الديني والأسطوري"، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد ٢٢، العدد ١ (٢٠٢١)، ٤-٥.
- **أحمد دراز** : مصر وليبيا فيما بين القرن السابع والقرن الرابع ق.م، الهيئة العامة المصرية للكتاب، (القاهرة، ٢٠٠٠).
- **آلان ألفورد:** شمس منتصف الليل، ترجمة صفاء محمد، (القاهرة،٢٠١٥).
- **انطون زكري:** مفتاح اللغة المصرية القديمة وأنواع خطوطها وأهم إشاراتها، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٣٤م.
- **أيمن وزيري:** المصطلحات المعبرة عن الزمن في مصر القديمة "دراسة لغوية حضارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار-جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- **أيمن وزيري:** مفهوم ومظاهر الخلود في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، "دراسة لغوية حضارية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار-جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.
- **أيمن وزيري، رؤوف أبو الوفا:** مظاهر نشأة دائرة البروج الفلكية ومهدها في مصر القديمة، حوليات أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للعلوم في مصر عبر العصور، القاهرة، ٢٠١٢م، صـ ٢٣٠-٢٥٠.
- **أيمن وزيري:** مقتطفات من سمات وخصائص ومظاهر تطور اللغة المصرية القديمة، كلية الآثار، جامعة الفيوم، ٢٠١٥/٢٠١٦م.
- **حمزة باشا عبد القادر:** على هامش التاريخ المصري القديم، دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٩٤٠).
- **رضا على السيد:** الأداه واس (𓋴) ودورها الدنيوي والديني في مصر القديمة، مجلة كلية الأداب، جامعة الإسكندرية، المجلد ٦٩، العدد٩٧، (يوليو١٩٦٧)، ١-٣٧.
- **سبينس لويس:** أسرار مصر، الشعائر والطقوس السرية ، ترجمة: علىأمين على، مراجعة: علاء الدين شاهين، المركز القومي للترجمة (القاهرة، ٢٠١٢).
- **سمير أديب:** تشبيه أعضاء جسد المتوفى بالمعبودات المصرية القديمة. مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، ٢(٢)،(٢٠٢٢) ١١٣-٢٣٩.
- **سمير أديب:** موسوعة مصر القديمة ، المعتقدات الدينية، الجزء الخامس، مركز تحقيق التراث العربي ومركز جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، (القاهرة،٢٠٢).
- **عبد الحليم نور الدين:** اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)،الطبعة التاسعة، (القاهرة-٢٠١١).
- **محمد حماد:** تعليم الهيروغليفية، لغة مصر القديمة وأصل الخطوط العالمية،، ط١، (القاهرة، ١٩٩١).
- **مريم عبد السلامين:** القبائل الليبية القديمة، موطنها وسماتها العامة من خلال المصادر المصرية القديمة، مجلة الرفوف، العدد الأول، جامعة أحمد دراية، الجزائر(٢٠٢١)،٣٤٣-٣٦٠.

- **مني السيد أبو المعاطي:** الظواهر والمعارف الفلكية في المناظر والنصوص حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، ٢٠٢٠).
- **يان أسمان:**الموت والعالم الآخر في مصر القديمة، ترجمة: محمود محمد قاسم،ج٢، (القاهرة، ٢٠١٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- **Abd Alrahman, M. H.,** The Astral and Solar Destinies of the Deceased in the Ancient Egyptian Texts, Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, Vol. 4, Issue 2/1, (2020), 24ff.
- **Abdel-Hadi, Y. A.,** Astronomical Interpretation of the Winding Canal in the Pyramid Texts, Journal of Astronomy and Astrophysics, (2009), 317– 340
- **Bates .O,** The eastern libyans , éd Macmillan and co limited , (London, 1914).
- **Batra, W.,** Funktion und Lokalisierung der Zirkumpolarsterne in der pyramidentexten, ZAS 107, (1980), 3-4.
- **Beatty, M.H.,** The Image of Celestial Phenomena in the Book of Coming Forth by Day; An Astronomical and Philological Analysis, Unpublished Ph.D., Temple University, (Philadelphia, 1998).
- **Belmonte, J., & Shaltout, M.,** In Search of Cosmic Order: Selected essays on Egyptian Archaeoastronomy, 1st ed., The American University in Cairo Press, (Cairo, 2010).
- **Berry, A.,** A Short History of Astronomy, University Extension Manuals, (London, 1898).
- **Buttery, A.,** Armies and Enemies of Ancient Egypt and Assyria, (W.P, 1974).
- **Chamoux.F,** Cyrène sous la monarchie des Battiades, (Paris, 1953).
- **Chatley, H.,** Egyptian Astronomy, JEA 26,1940, pp.121-126.
- **CT: De Buck, A**., The Egyptian Coffin Texts, 7 Vols., (Chicago, 1935-1961).
- **Doret, E.,** The Narrative Verbal System of old and Middle Egyptien; Graefe, E., Mittelagyptische Grammatik fur Anfanger, (Wiesbaden, 1994).
- **Faulkner, R., O.,** Ancient Egyptian Pyramid Text, (Oxford, 1969).
- **Faulkner, R.O.,** A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Griffith Institute Press, (Oxford, 1962).
- **Faulkner, R. O.,** The Egyptian Coffin Texts, 3 Vols.,(Warminster, 1973-1978).
- **Gardiner, A.H.,** Egyptian Grammer, being an introduction to the study of Hieroglyphs, 3rd ed. , (Oxford University Press, 1973).
- **Graefe, E.,** Mittelagyptische Grammatik fur Anfanger, (Wiesbaden, 1994).
- **Hannig, R.,** Grosses Handworterbuch, Agyptisch – Deutsch, Die Sprache der Pharaonen (200-950 v.chr), Vol.I, (Mainz-1995).

- **Hart. G.,** The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Godess, Second edition, (Routledge London & Newyork, 2005).
- **Kohler, M., & Mainly, B.,** How to read Hieroglyphics, Trans. By. Daoud, K., Bibliotheca Alexandrina press, (Cairo, 2007).
- **Krauss, R.,** Astronomische Konzepte und Jenseitvorstellungen in den Pyramidentexten, AA59, (Wiesbaden, 1997).
- **Lexa, F.,** La Magie dans L' Egypte Antique: de l' Ancien Empire jusqu' a l' epoqueCopte, Vol.2, (Paris, 1925).
- **Manal, B., Hammad, & Attiatallah, H.,** The Relationship between nHH and Dt with the doors of Heaven, IAJFTH, Vol.7, No. 1. 2021, 92-107.
- **Mercer, S.,** The Pyramid Texts in Translation and Commentary I, (London, 1952).
- **Montet, P.,** Les Constructions et le Tombeau D' OSORKON II A TANIS , (Paris, 1947).
- **Schott, S.,** Beitrage zun Ägypt, (Wiesbaden 1970).
- **Schwaller, R. A.,** Le Roi de La TheocratiePharaonique, (Paris, 1961).
- **Sethe, K.,** Die Altägyptischen Pyramiden Texte, 2 Vols., (Leipzig, 1908-1910).
- **Wainwright,G.A.,** A Pair of Constellations, Griffith's studies, (London, 1932).
- **Wallin, P.,** Celestial Cycles Astronomical Concepts of Regeneration in the Ancient Egyptian Coffin Text, Uppsala University Press, (Uppsala, 2002).
- **Waziry,A.,**"Linguistic Symbolic Approach of Ancient Egyptian Differentiation between Northern and Southern Constellations", EJARS 5,2015 pp.97-132.
- **Wb = Erman, E., & Grapow, H.,** Wörterbuch der ägyptischen Sprache, 6 Vols., Berlin-Leipzig, 1957.

RECEIVED: SEPTEMBER 20, 2024
ACCEPTED: DECEMBER 2, 2024